



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

نصف متقاضي رواتب الرعاية الاجتماعية هم صغار السن

بغداد / المدى

تظهر البيانات الحكومية أن ما يقارب نصف الذين يتقاضون رواتب حماية اجتماعية هم من الأطفال.. ما يعني أن نصف متقاضي رواتب الحماية الاجتماعية لا يتسلمون أموالاً بيدهم. وخلال احتفالية يوم الطفل العراقي، قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الاسدي، إنه شملنا أكثر من 3 ملايين و479 ألفاً من الأطفال بالحماية الاجتماعية وهو أكبر رقم تصل إليه الوزارة. غالباً، يعني هذا الرقم، الأطفال الذين يعيشون ضمن الأسر والذين تدفع الدولة راتب رعاية لأرباب المنازل بناء على عدد الأطفال تحت سن الـ 18 عاماً، حيث يتقاضى رب الأسرة عن كل طفل لا يتجاوز الـ 18 ولحد 3 أطفال فقط.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5706) السنة الحادية والعشرون - الأحد (14) تموز 2024

جريدة سياسية يومية

تقرير أممي: 10% من أطفال العراق خارج المدرسة البطالة تطل نسبة 35% من شباب العراق

ترجمة / حامد أحمد

ويشير فريق الأمم المتحدة في تقريره الى ان العراق يمر بمرحلة محورية مهمة في رحلته نحو تحقيق التنمية تتخللها فرص وتحديات كبيرة ومع توقع زيادة نفوس البلد من 43 مليون نسمة الى ما يقارب من 74.5 مليون نسمة بحلول العام 2050 فإنه قد يواجه تحدي مزدوج ما بين تسخير هذا العدد السكاني وضمان العدالة في توفير الخدمات الاجتماعية بينه، حيث سيتميز السكان بنسبة شريحة للشباب عالية ويسلط ذلك الضوء على ضرورة خلق اطر عمل اقتصادية واجتماعية تستطيع ان تستوعب نسبة نمو العدد السكاني المتزايد هذا.

في تقريره السنوي لعام 2023 حول نتائج أنشطة 22 منظمة أممية للفترة ما بين 2020 و2024، أشار فريق الأمم المتحدة العامل في العراق UNCT انه رغم انجازات متحققة نحو حلول شاملة ونمو اقتصادي مستدام، فإن البلد يواجه تحديات في أولويات عدة منها اقتصادية واجتماعية وتربوية وخدمية مع وجود نسبة 10% من أطفال البلد خارج المدرسة ونسبة بطالة بين الشباب باكثر من 35% مع وجود 2.5 مليون شخص بحاجة لمساعدات عاجلة وحالات فقر متعددة تلاحق 8.7 مليون طفل عراقي.

بعد شهر على الاجتياح التركي الأوسع الحكومة ترسل مستشار الأمن القومي إلى كردستان

تقارب سوري - تركي قد يخلص العراق من أزمة حزب العمال

بغداد / تميم الحسن

قد تضحي طهران، قريباً، بحليف في العراق وهو حزب العمال الكردستاني المعارض لانقرة، مقابل تفاهات جديدة بالمنطقة. التضحية الايرانية المتوقعة ستخلص العراق من أزمة تركيا- حزب العمال الى الابد، رغم وجود شكوك بناوياً لانقرة.

باستثناء ذلك فامام العراق خيار من اثنين لمواجهة التوسع التركي غير المسبوق في شمال البلاد، أحدهما جربته بغداد الاف المرات، والثاني لوحت باستخدامه فصائل مسلحة ولم تنفذ. الحكومة العراقية، وفي اول رد فعل واضح على اجتياح انقرة الاخير لاراضي قريبة من دهوك، رفضت مايجري هناك، بعد انباء عن اتفاق سابق بين الطرفين.

وخلال الشهر الاخير، قصف الجيش التركي كردستان نحو 300 مرة، فيما نزحت نحو 200 عائلة من أكثر من 600 قرية في دهوك، بحسب منظمات حقوقية. وزير الخارجية فؤاد حسين، أكد قبل ايام إمكانية إيجاد حل للقتال بين انقرة وحزب العمال المعروف اختصاراً بـ "pkk" على الأراضي العراقية، باستنساخ الحل الذي تم مع المعارضة الايرانية.

وقال حسين للصفيين في واشنطن اثناء حضوره اجتماع "الناتو" : "بغداد لا تؤمن بحل المشاكل عبر العنف، مع الجانب الإيراني توصلنا لمجموعة من الاتفاقات فيما يتعلق بالأحزاب المسلحة المعارضة الموجودة في الإقليم، ويمكن استخدام نفس النموذج مع تركيا وحزب العمال".

التفاصيل ص3

الأمن النيابية؛ القوات التركية توغلت بعمق 40 كيلومتراً في الأراضي العراقية وتسعى للتوسع

خاص / المدى

المناطق المعرضة لخطر القصف، إلى أماكن أخرى آمنة من أجل كسب عيشهم والحفاظ على حياتهم. إلى ذلك، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس السبت، ما وصفها بـ "نهاية وشيكة" لعملية القوات التركية ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في العراق وسوريا. وقال أردوغان، في تصريح صحفي: "ستكمل قريباً جداً إغلاق منطقة العمليات في شمالي العراق (شمال إقليم كردستان)". وأضاف الرئيس التركي: "كما سنكمل النقاط المفقودة من الحزام الأمني على طول حدودنا الجنوبية مع سوريا". يأتي ذلك في وقت يكثف فيه الطيران التركي، غاراته الجوية على مواقع تابعة لحزب العمال الكردستاني في مناطق قضاء العمادية شمال محافظة دهوك.

أكد عضو لجنة الامن والدفاع النيابية محمد الشمري، أمس السبت، ان القوات التركية توغلت بعمق 40 كيلومتراً في الأراضي العراقية، فيما اشار الى انها تسعى للتوسع. وقال الشمري في حديث لـ(المدى)، إن "القوات التركية توغلت بعمق 40 كيلومتراً داخل الأراضي العراقية"، مشيراً الى أن "الجيش التركي يروم التوسع وبناء المعسكرات". ووصف ما تقوم به تركيا بـ "الاحتلال للأراضي العراقية"، داعياً الحكومة الى "التحرك الى المحاكم الدولية تجاه هذا الملف الخطر". وطالب الشمري، وزارة الخارجية بأن "يكون لها دور في إيقاف ذلك التوغل الذي اخذ يتوسع". ويضطر عدد كبير من المواطنين إلى النزوح من

محمد حميد رشيد يكتب:

6

وجهة نظر عراقية في الانتخابات الفرنسية

السوداني يكشف عن تهريب نصف أموال "سرقة القرن" خارج العراق

بغداد / المدى

نصف هذه الأموال خارج البلد، مؤكداً مواصلة الجهود لاستعادتها، بحسب البيان. وبين أن عمل الهواة مختلف بشكل واضح عن المرحلة السابقة، مؤكداً وجوب الاستمرار بذات المسار المهني في العمل، خصوصاً أن الرأي العام كان يحمل قلقاً إزاء الانتقالية في مكافحة الفساد والصيغة السياسية في فتح الملفات، مثلما حصل في لجنة الأمر الديواني 29، وهو ما لم يعد موجوداً، حيث يجري العمل اليوم وفق القانون وبالتعاون مع الجهات التنفيذية والقضائية.

وتشدد السوداني على وجوب السرعة في معالجة أي خلل يظهر من موظفي النزاهة، ورفض إستغلال أي موظف لموقعه، خاصة إذا كان مكلفاً بالرقابة وحماية النزاهة، مؤكداً أنه يتواصل يومياً مع هيئة النزاهة ورئيسها من أجل المتابعة والتوجيهات. ووجه رئيس مجلس الوزراء جميع الضباط والأميرين بتقديم كشف لزمهم المالية، كما وجه كل الدوائر بالاستمرار في وضع وتحديث معايير تعاطي الرشوة من خلال استبيان آراء المواطنين، وكذلك جرى التوجيه بتقديم

تمثله هيئة النزاهة من أداة أساسية في تنفيذ البرنامج الحكومي وما يتعلق بأولوية مكافحة الفساد، متمنيا الجهود المميزة للعاملين في الهيئة، التي رسخت الأمل لدى عامة الشعب بوجود إرادة حقيقية لمكافحة الفساد المالي والإداري. وتطرق رئيس مجلس الوزراء إلى موضوع سرقة الأمانات الضريبية، الذي يمثل نقطة سوداء في تاريخ الدولة بسبب طبيعة وحجم الأموال المسروقة وبغطاء رسمي، بالتواطؤ مع موظفين تابعين للدولة، وجرى تهريب

عبد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، موضوع سرقة الأمانات الضريبية المعروفة باسم "سرقة القرن"، نقطة سوداء في تاريخ الدولة العراقية، مشيراً إلى أنها نفذت بغطاء رسمي وتم تهريب نصف أموالها إلى خارج البلد، كما وجه جميع الضباط والأميرين بتقديم كشف لزمهم المالية. جاء ذلك خلال زيارته إلى هيئة النزاهة الاتحادية وترؤسه اجتماعاً أشار فيه إلى ما

العمليات المشتركة تكشف عن استراتيجية جديدة لـ«اصطياد» قادة داعش

بغداد / المدى

كشفت قيادة العمليات المشتركة، أمس السبت، ان عملية تعقب قيادات داعش في قرية زراعية جنوب غربي ديالى والتي ادت لقتل اثنين من قادة التنظيم، تأتي ضمن سياق الاستراتيجية التي تم اعتمادها خلال العام الحالي وقادت لـ"اصطياد" العديد من قادة التنظيم الإرهابي. وقال المناطق باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح صحفي ان "عملية تعقب خلية إرهابية في منطقة العيط بديالى وقتل اثنين من أبرز قادة داعش هي جزء من استراتيجية مهمة اعتمدها العمليات المشتركة خلال 2024 والتي تعتمد بالاساس على تفعيل الجهود الاستخباري يضاف اليها العنصر الفني والذي خلق انتقالة نوعية واسهم في احباط الكثير من العمليات الارهابية".

واضاف ان "8 ارهابين قتلوا خلال الساعات 24 الماضية في 3 عمليات منفصلة من قبل الاجهزة الامنية من بينها ديالى"، لافتاً الى ان "مانتق نصر استخباري بامتياز وعكس رؤية زادت من معدلات اصطياد قادة داعش خلال العام الجاري مقارنة بالعام الماضي". وأشار الى انه "بدأنا نحصد ثمار السرايحية الجديدة من خلال عدد من تم قتلهم من قيادات داعش خلال الأشهر الماضية والسعي الى تخفيف ما تبقى من منابع الارهاب"، لافتاً الى ان "مساعي التنظيم في استغلال المناطق النائية والبعيدة للاختباء وشن هجمات فشت والدليل بان جميع العمليات وصلت الى مناطق بعيدة وتم من خلال جهد استثنائي قتل العديد من قيادات داعش الارهابي".

تقدم: قرنا التوافق على شخصية رئيس البرلمان.. وجلسة الانتخاب ستعقد في 27 تموز

خاص / المدى

قال حزب تقدم، أمس السبت، إن القوى السنية تقترب من "التوافق" على شخصية رئيس البرلمان، مشيراً إلى أن جلسة انتخابه ستعقد في السابع والعشرين من الشهر الجاري. وذكر عضو الحزب، هشام رأفت، في حديث لـ(المدى)، أن "الكتل السياسية اتفقت على أن يكون هناك مرشح توافقي من المكون السني يتم اختياره قبل الذهاب إلى جلسة انتخاب رئيس البرلمان". وأضاف أن "جلسة انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب ستعقد في السابع والعشرين من شهر تموز الجاري، وسيتم الاتفاق على أحد المرشحين (سالم العيسوي، محمود المشهداني). وتابع رأفت، أن "تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب امر يخضع الى المجلس ورئاسته"، مشيراً الى أن "تعديل المادة

وقال المسلماوي، إن "الإطار التسيقي يدعو إلى ضرورة اتفاق المكون السني على ترشيح شخصية واحدة لرئاسة البرلمان منعا لحصول الفوضى التي راقت الجولات السابقة"، لافتاً إلى أن "الإطار التسيقي داعم وبشكل فعال وجدي من أجل استكمال استحقاق المكون السني في انتخاب رئيس البرلمان". وأضاف أن "حل أزمة رئاسة البرلمان يكمن داخل المكون السني نفسه فعلى الأخير الاتفاق على آلية انتخاب رئيس البرلمان القادم". وتابع أنه "في حال عدم قدرة المكون السني على توحيد الرؤى واختيار شخصية لمنصب رئيس البرلمان فستستمر الرئاسة بالنيابية"، لافتاً إلى أن "جلسة اختيار بديل رئيس مجلس النواب السابق محمد الحلبوسي لن تعقد دون اتفاق المكون السني على شخصية واحدة". وفي ايار الماضي، فشلت القوى السياسية في

دعم المرشح سالم العيسوي". وتابع أنه "لا توجد مادة قانونية في النظام توافقي". من جانبه، استبعد تحالف الحسم، اتفاق الكتل السياسية السنية على مرشح واحد لمنصب رئيس مجلس النواب. وقال المتحدث باسم التحالف، صلاح الكبيسي، في حديث تابعته (المدى)، إن "الكتل السياسية السنية الأربعة (عزم وحسم والسيادة والمبادرة) متفقة فيما بينها على تقديم طلب لعقد جلسة خاصة باختيار بديل رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي"، مستبعداً "اتفاق الكتل السياسية السنية على مرشح واحد للمضي في حسم ملف رئاسة البرلمان". وأضاف الكبيسي، أن "الاتفاق على مرشح واحد يجعل عملية اختيار بديل الحلبوسي كما لو انها (تزكية سياسية)، لافتاً إلى أن "غالبية الكتل السياسية السنية متفقة بالاساس على

حسم انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب، بعد جلسة ماراثونية شهدت ثلاث جولات تصويت لأربعة مرشحين، انحسر التنافس في الجولتين الأخيرتين بين النائبين سالم العيسوي ومحمود المشهداني. وأجرى مجلس النواب في جلسته الخامسة والعشرين التي عقدت، برئاسة محسن المندلاوي رئيس المجلس بالنيابة، الجولة الثانية بحضور 311 نائباً. وتقدم العيسوي، مرشح تحالف "السيادة" الذي يتزعمه خميس الخنجر، على محمود المشهداني، مرشح تحالف "تقدم"، في الجولة الثانية لانتخاب رئيس المجلس النواب العراقي، بـ158 صوتاً، مقابل 137 للمشهداني. فيما حصل المنافس الثالث، النائب عامر عبد الجبار، على ثلاثة أصوات، وبلغت عدد الأصوات الباطلة 13.

بعد شهر على الاجتياح التركي الأوسع الحكومة ترسل مستشار الأمن القومي إلى كردستان

تقارب سوري - تركي قد يخلص العراق من أزمة حزب العمال

■ بغداد / تميم الحسن

»

قد تضحي طهران، قريباً، بحليف في العراق وهو حزب العمال الكردستاني المعارض لأنقرة، مقابل تفاهمات جديدة بالمنطقة. التضحية الأيرانية المتوقعة ستخلص العراق من أزمة تركي- حزب العمال إلى الأبد، رغم وجود شكوك بنوايا أنقرة.

«



باستثناء ذلك فأمام العراق خيار من اثنين لمواجهة التوسع التركي غير المسبوق في شمالي البلاد، أحدهما جريبه بغداد الإف المرات، والثاني لocht باستخدامه فصائل مسلحة ولم تنفذ.

الحكومة العراقية، وفي اول رد فعل واضح على اجتياح انقرة الأخير لأراضي قريبة من دهوك، رفضت ما يجري هناك، بعد انباء عن اتفاق سابق بين الطرفين.

وخلال الشهر الأخير، قصف الجيش التركي كردستان نحو 300 مرة، فيما نزحت نحو 200 عائلة من أكثر من 600 قرية في دهوك، بحسب منظمات حقوقية.

وزير الخارجية فؤاد حسين، أكد قبل ايام إمكانية إيجاد حل للقتال بين انقرة وحزب العمال المعروف اختصاراً بـ"pkk" على الأراضي العراقية، باستئناس الحل الذي تم مع المعارضة الأيرانية.

وقال حسين للصحفيين في واشنطن اثناء حضوره اجتماع "الناتو": "بغداد لا تؤمن بحل المشاكل عبر العنف، مع الجانب الأيراني توصلنا لمجموعة من

الاتفاقات فيما يتعلق بالأحزاب المسلحة المعارضة الموجودة في الإقليم، ويمكن استخدام نفس النموذج مع تركيا وحزب العمال".

هذه الفكرة طرحت قبل أشهر، لكن مصادر خاصة قالت لـ(المدى) ان "إيران ترفض هذا الحل لأنها تستخدم حزب العمال بالعراق كورقة ضغط ضد الولايات المتحدة وقوات قسد في سوريا المدعومة من واشنطن".

كما تشكك بعض الأطراف في العراق بنوايا تركيا، حيث تشير إلى احتمالية انقرة احتلال مناطق في شمالي البلاد بزيادة ملاحقة حزب العمال.

ويسيطر حزب العمال إلى جانب فصائل على مدينة سنجار منذ عام 2017 وحتى الآن، فيما زجت بعض عناصر "pkk" في الحشد الشعبي.

لماذا تخلت طهران الآن عن حزب العمال؟ تقول المصادر المطلعة ان تفاهمات جديدة بالمنطقة بين سوريا وتركيا وإيران فرضت تغييرات ومنها

التضحية بحزب العمال.

فؤاد حسين في مؤتمر واشنطن قال ان "هناك تواصل بين الجانبين (تركيا وسوريا) من خلال العراق وهناك مبادرة عراقية لجمع الطرفين في بغداد، حيث كان هناك تواصل على مستوى القيادة بين الجانب العراقي والتركي والسوري".

ويعتقد ان الجنرال إسماعيل قاضي قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري زار بغداد منتصف الأسبوع الماضي، بعد جولة في سوريا ولبنان، وقد تكون التفاهمات الجديدة ضمن هذا الملف.

وبحسب المعلومات ان إيران أخذت الأطراف التي ترعى الترتيبات الجديدة بين تركيا وسوريا، والتي قد تنهي الحرب في دمشق المستمرة منذ 13 عاماً.

وعن اتفاقية المعارضة الأيرانية بالعراق، بين وزير الخارجية العراقي أنه "جرى تحويل بعض أعضاء هذه الأحزاب الأيرانية المعارضة إلى

مخيمات اللجوء وآخرين سافروا لخارج العراق".

ونفى حسين "وجود أي ضوء أخضر من الجانب العراقي للأترك فيما يتعلق بتحركاتهم العسكرية الأخيرة في إقليم كردستان".

وأكد أن "مسألة وجود الجيش التركي ستكون نقطة تتم مناقشتها خلال اجتماعات تعقد مع المسؤولين الأتراك قريباً، لاسيما وان المناقشات مع الجانب التركي لم تصل حتى الآن لاتفاق حول الملف الأمني".

نقطة تحول

خلال أقل من شهر، اقتربت القوات التركية إلى كيلومترات معدودات عن دهوك، فيما بقيت بغداد صامدة لسبب غير معروف، قبل ان يصدر محمد السوداني رئيس الحكومة بيان الرفض الأخير.

إحسان جليبي قائممقام قضاء سيدكان بمحافظة أربيل قال لوسائل اعلام

كردية، إن حوالي 46% من القضاء تحت سيطرة الجيش التركي منذ عام 2017، مشيراً إلى أن تركيا دخلت بعق 30 كيلومتراً داخل أراضي الإقليم.

الجيش التركي أقام حوالي 10 نقاط تفتيش عسكرية في منطقة سيدكان ويقصف الحدود منذ حزيران الماضي، وهناك 20 قرية حدودية معرضة للخطر، على ما يقوله جليبي.

بالمقابل أخلى سكان قرية بناحية كاني ماسي في محافظة دهوك، مساكنهم بعد انزال تركي بالمنطقة، حيث دخل 200 جندي إلى القرية وتم تفجير أربعة منازل وتدمير 10 أخرى، بحسب وسائل اعلام محلية.

هذه القرية هي ضمن 602 أحيات مهددة بالإخلاء بسبب العمليات العسكرية في القرى الحدودية التابعة لدهوك، بحسب منظمة السلام الأمريكية.

وفي تصريحات للمنظمة أشارت إلى أن الجيش التركي قصف إقليم كردستان

تركيا معظمه)، مقابل إنهاء ملف حزب العمال، والمضي بمشروع طريق التنمية.

ووفقاً لذلك أعلنت بغداد في آذار الماضي، لأول مرة، حزب العمال بأنه منظمة إرهابية، كما اعتقلت قبل اسبوعين "مخربين" من الحزب كانوا يخططون لتفجيرات في العاصمة، بحسب وزارة الداخلية.

الخيارات.. الحرب مستبعدة

نهاية الأسبوع الأخير، وصل مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، إلى أربيل على رأس وفد أممي رفيع المستوى، على خلفية التوغّل التركي. والزيارة جاءت بناء على توجيه القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، بحسب بيان رسمي.

ويوم الأربعاء الماضي، قال اللواء يحيى رسول المتحدث العسكري للحكومة، ان السوداني رفض في اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني "التوغّل العسكري التركي، والمساس بالأراضي العراقية".

وغير الحل الدبلوماسي، يقول احمد الكسائي عضو المكتب السياسي لعصائب اهل الحق: "لا يمكن المواجهة عسكرياً مع تركيا لان العراق غير مستعد لهذا الخيار".

الكسائي وهو نائب سابق عن العصائب التي يتزعمها قيس الخزعلي، أكد لـ(المدى) ان "خيار الحرب، خيار خطير وقد تكون هناك تداعيات كبيرة".

وقبل ايام، طالب الخزعلي كردستان والحكومة في بغداد بـ"التسليق لاتخاذ موقف موحد يضع حداً للأطماع التركية في شمالي الحبيب".

ودعا تركيا إلى مراعاة حقوق الجوار، والالتزام بالاتفاقيات بين البلدين، وسحب قواتها من كل العراق، وبعد ذلك يكون الاعتماد على العراق في منع أي اعتداء على أراضيها ينطلق من أراضيها".

وكانت العصائب وفصائل أخرى، قد هددت قبل عامين على اثر قصف تركيا مدينة دهوك وقتل سائحين، بـ"مقاومة الشركات التركية" و"طرد الجيش التركي" ثم تراجعت لأسباب غير مفهومة.

ويقول احمد الكسائي "يمكن الان الضغط على تركيا بالملف الاقتصادي، التبادل التجاري بين العراق وتركيا تجاوز الـ20 مليار دولار، أو اللجوء إلى المجتمع الدولي وارسال شكوى".

وبحسب لجنة الأمن في البرلمان ان العراق اشكتى على تركيا 16 ألف مرة على اثر 25 ألف اعتداء منذ عام 1987.

المرأة في كردستان.. تمثيل برلماني جيد وطموح لمشاركة أكبر أمنياً وعسكرياً

■ سليمانية / سوزان طاهر

»

بالرغم من الخطوات الكبيرة التي خطتها إقليم كردستان باتجاه دعم المرأة لتبني حقوقها، وتحقيق نسبة مشاركة عالية سياسياً وإدارياً.

«



جلال الطالباني، فقد أولي اهتمام كبير، والاتحاد الوطني مستمر على هذا النهج، وفي الانتخابات الحالية، هناك دعم كبير للمرشحات، ونتوقع صعود أكثر من 10 مرشحات من جميع الكتل باستحقاقهن دون كوتا".

وشغلت ريوان فائق منصب رئاسة برلمان إقليم كردستان خلال الدورة الماضية لبرلمان الإقليم، فيما شغلت منى قهوجي منصب سكرتيرة رئاسة البرلمان، وهو أمر غير معهود في الدورات السابقة لبرلمان الإقليم.

وكان وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان ريجبر أحمد قد أكد في تصريحات سابقة أن "الإقليم قطع شوطاً جيداً، وأن مستوى تمثيلها في الحكومة والبرلمان يعد محل فخر واعتزاز".

وقال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني في تصريحات سابقة إن الحكومة تعمل جاهدة من أجل إرساء بيئة مواتية لمشاركة النساء في إعادة الإعمار والتنمية في إقليم كردستان، وتسعى لتعزيز قدراتهن في إدارة المؤسسات وضمان مشاركتهن في العملية السياسية.

زيادة التمثيل

عضو اتحاد نساء كردستان فريال عبد الخالق ترى أن، نسبة تمثيل المرأة في السلطة التشريعية داخل برلمان الإقليم جيدة، لكنها داخل السلطة التنفيذية بحاجة لمزيد من الدعم، مضيفة في حديثها لـ(المدى) أن "نسبة تمثيل المرأة في الكابينة الحكومية الأخيرة التي ترأسها مسرور بارزاني ارتفعت، وهناك 3 نساء، يدرن وزارات مهمة، وهي: الزراعة، العمل، الشؤون

وأكدت في حديثها لـ(المدى) أن "نسبة تمثيل المرأة في برلمان كردستان هي 30%، وهي نسبة أعلى من البرلمان العراقي الذي حدد النسبة بـ 25%، كما أن المرأة شغلت مناصباً سيادياً يمثل برناسة برلمان كردستان".

وهذا الأمر غير ممكن حتى الآن في العراق، فالمناصب السيادية والرئاسات الثلاث مازال مقصورة على الرجال. وتشير إلى أنه "منذ زمن الرئيس الراحل

الطبيعية، وكذلك المناصب الأمنية والعسكرية في البشمركة ومجلس أمن الإقليم لاتزال حكر للرجال".

أفضل من بغداد

عضو برلمان إقليم كردستان السابق عن كتلة الاتحاد الوطني شيرين يونس ترى بأن، نسبة تمثيل المرأة في كردستان هي أفضل من ما موجود في الحكومة والبرلمان الاتحادي.

عدم الوصول لمرحلة الوعي الكافي". وأضافت أن "ما نطمح إليه بأن يكون تمثيل المرأة تمثيلاً حقيقياً، وأن يتم اختيار المرأة في المناصب الحكومية والإدارية وفقاً لاستحقاقها وخبراتها، وليس منة، أو ديكوراً وتمثيلاً شكلياً". وأشارت إلى أن بعض المناصب مازال مقصورة على الرجال، فحتى الآن، لم نر امرأة تشغل منصب محافظ، أو وزارة سيادية، مثل وزارة المالية أو الثروات

طموح جديد

وتقول الأكاديمية والناشطة الكردية هزان عبد الرحمن إن، تمثيل المرأة الكردية في كردستان مازال بعيداً عن الطموح.

وتبين في حديثها لـ(المدى) أن "التفصيل مازال يقتصر على الكوتا، وقلّة من النساء اللواتي يحصلن على عدد أصوات كافي، يستطعن من خلاله الصعود إلى برلمان الإقليم، وهذا يعكس

لكن، لاتزال العديد من المنظمات النسوية والاتحادات المختصة والناشطات طالبين بمزيد من الدعم من الأحزاب، لتحقيق نسبة عالية من المشاركة في المرحلة المقبلة، خاصة مع الاستعداد لخوض انتخابات برلمان كردستان.

وحددت رئاسة إقليم كردستان الـ 20 من شهر تشرين الأول من العام الحالي موعداً جديداً لانتخابات برلمان الإقليم.

جهات مجهولة استهدفت مدينة الألعاب وناشط مدني وأحرقت شعبة الأملاك في بلدية الناصرية

3 حوادث تعكر أجواء عاشوراء في ذي قار والحكومة المحلية تصفها بمحاولة لخلط الأوراق

□ ذي قار / حسين العامل



شهدت عطلة نهاية الاسبوع ٣ احداث عكرت اجواء عاشوراء في ذي قار تمثلت بإقدام جهة متنفذة بتجريف سباج مدينة العاب الناصرية في محاولة للاستحواذ على موقعها، واستهداف ناشط مدني رافض لعبث الاحزاب بالمال العام، ناهيك عن نشوب حريق في شعبة الاملاك في بلدية الناصرية، وهو ما وصفته الحكومة المحلية بمحاولة لخلط الاوراق.

وقال شهود عيان لـ(المدى) ان "مجموعة كبيرة من الجرافات (شفات) يرافقها رتل مركبات نوع تاهو وسيارات بيك اب تحمل مسلحين قامت فجر يوم الجمعة بتجريف سباج مدينة العاب الناصرية"، مرجحين ان "يكون هذا الفعل مقدمة لمحاولة الاستحواذ على مدينة الالعاب التي يدور نزاع حول ملكية الأرض المقامة عليها منذ نحو ١٠ اعوام".

وبالمقابل وعلى الفور احتشد العشرات من المتظاهرين للوقوف بوجه عمليات التجريف التي تستهدف الاماكن ذات النفع العام ملوحين بالتصعيد ومحاسبة المسؤولين عن ذلك وهنق المتظاهرون (بنص الليل باكونه الحرامية) و(باسم الدين باكونه الحرامية) و(كلا كلا لأحزاب).

وقال الناشط البارز في الحراك الاحتجاجي في الناصرية احسان الهلالي في مقطع فيديو بثه بعد لحظات من عملية التجريف وتابعته (المدى) ان "مدينة العاب الناصرية تعرضت عند الساعة الثالثة فجرا وتحت جنح الظلام لتجريف سباجها الخارجي من قبل مجموعة مسلحة وصفها بـ "عصابات الاحزاب"، مشيرا

الى ان "المجموعة المهاجمة استخدمت ٧ شفات واكثر من ٢٠ سيارة نوع تاهو وبيكبات لتوفير الحماية لها". ودعا قيادة الشرطة الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتجاوزين ونقضي اثرهم عبر منظومة الكاميرات الامنية"، مشددا على ان "المتظاهرين واهالي الناصرية لن يقفوا مكتوفي الايدي تجاه اي محاولة للاستحواذ على املاك الدولة وحرمان المواطنين من اماكن الترفيه".

احسان الهلالي الى هجوم من قبل مسلحين وقال شهود عيان ان "مجموعة مسلحة تستقل سيارة بيكب قامت بإطلاق النار على منزل الهلالي ولادت بالفرار"، مؤكداً عدم تسجيل اصابات بشرية وان الاضرار اقتصرت على اثار بسيطة في واجهة المنزل". ولم تمض سوى ساعات على مهاجمة دار الهلالي حتى اعلنت الحكومة المحلية عن نشوب حريق في شعبة الاملاك التابعة لديرية بلدية الناصرية وقال محافظ ذي قار مرتضى الابراهيمي في تسجيل فيديو بثه مكتبته الاعلامي واطلعت عليه (المدى) ان

ما يجري في ذي قار من اعتداء على مدينة الالعاب واستهداف دائرة البلدية وتعرض منزل ناشط مدني لهجوم مسلح هو محاولة لخلط الاوراق"، واضاف ان "المحافظة بحاجة الى اعدا النظر بما يحصل وفرض الامن". واضاف خلال جولة ميدانية على المواقع التي جرت فيها الاحداث "كل ذلك لن يتبيننا عن عزمنا".

ورئيس مجلس الوزراء حول ما حصل من دون ان يكشف عن طبيعة الاجراءات القادمة. وفي ذات السياق أعلن محافظ ذي قار عن تشكيل لجنة تحقيقية عاجلة لمعرفة الجهة التي قامت بهدم سباج مدينة العاب الناصرية، وأوضح بيان صادر عن مكتبته الاعلامي تلقت (المدى) نسخة منه أنه "جرى التواصل مع وزير الداخلية ومطالبته بمتابعة الأمر بشكل شخصي نظرا لأهمية مدينة الألعاب بالنسبة لأبناء المدينة، مشيرا إلى توجيه دائرة بلدية الناصرية برفع دعوى قضائية بحق من قام بهذا العمل وتشكيل لجنة لإعادة السياج إلى ما

ووصف الابراهيمي الحريق الذي تعرضت له شعبة الاملاك في بلدية الناصرية بأنه بفعل فاعل نافيا ما يشاع بأنه حريق ناجم عن تماس كهربائي، مؤكدا تواصله مع وزير الداخلية للحصول على الاجازات اللازمة".

ويشير زهير علي إلى أن ارتفاع أسعار الأسماك في السوق المحلية ناتج عن قلة العرض مقابل زيادة الطلب".

يقول مدير دائرة صيانة مشاريع ري وبزل كركوك محمد مهدي خورشيد إن "الفرقة المائية والخزّين تعتبر من أهم الموارد المائية في كركوك، وقيام بعض الأفراد بممارسة تربية الأسماك في مناطق متفرقة يعد انتهاكا للتعليمات الحكومية".

ويضيف "قامت دائرتنا خلال الحملة التي أطلقت هذا العام برفع ١٠٢٢ حوضا لترربية الأسماك كجزء من جهودنا لإزالة التجاوزات على الشبكة المائية في أطراف كركوك".

يقول أحد سكان كركوك ويدعى فراس عمار (٢٥ عاما)، إن "السلم يُعد وجبة رئيسية على مائدة العائلات في كركوك، حيث لا يمر أسبوع أو حتى ثلاثة أيام دون أن يتوجه المواطنون في كركوك لشراء السلم".

ومع ذلك، يضيف عمار، أن "هناك ارتفاعاً كبيراً في أسعار السلم، حيث بلغ سعر ثلاثة كيلوغرامات أكثر من ٣٠ ألف دينار عراقي، مما يجعلها وجبة غير ميسورة للكثيرين"، موضحاً أن "هذا الارتفاع في الأسعار يقلل كاهل ذوي الدخل المتوسط والفقراء، حيث يضطرون لدفع حوالي ٩٠ ألف دينار لشراء السلم لوجبة واحدة فقط".

ويشير عمار إلى أن "تجار الأسماك لا يراعون في تسعيرها الطبقة المتوسطة والفقراء، حيث يركزون على تحقيق الربح فقط دون النظر إلى تأثير ذلك على ذوي الدخل المحدود، كما أن هناك غياباً للرقابة على سوق السلم وأسعارها".

تشير دائرة المستشفى البيطري في محافظة كركوك إلى أن الأسماك المباعه في العलाوي المخصصة لبيع الأسماك تخضع لمراقبة دورية. وفي هذا السياق، يقول مسؤول الأسماك في المستشفى البيطري الدكتور زياد عارف صالح إن "المستشفى البيطري في كركوك يتولى متابعة العلاوي في أسواق المحافظة، بما في ذلك السوق الرئيسي في سوق أحمد آغا وسط المدينة، حيث قامت الفرق الصحية بفحص الأسماك مباشرة وأخذ عينات لتحليلها للتأكد من عدم إصابتها بأمراض فايروسية وصلاحتها للإستهلاك البشري". ويتابع الدكتور زياد قائلاً: "جميع الأحواض التي تباع منها الأسماك في كركوك تعتمد على بيع الأسماك الطازجة، وتستخدم مياه الأبار الجوفية وتغذى بأنواع مختلفة من الأعلاف. وفي حال ظهور أي بؤر مرضية، يمكن السيطرة عليها بفضل استخدام الأحواض الطبيعية الأرضية التي تتيح السيطرة الجيدة على الوضع الصحي للأسماك".

زيادة الأسعار". ويقول أحد تجار الأسماك في علوة بيع الأسماك في كركوك، ويدعى حسين عدنان (٥٣ عاماً)، إن "قلة المنتج في السوق المحلية للأسماك ناتجة عن ردم أعداد كبيرة من أحواض تربية الأسماك، خاصة في قضاء داقوق، (٤٠ كم جنوب كركوك)".

مبيناً أن "داقوق تُعد من أكثر مناطق الإنتاج في المحافظة". ويضيف أن "كركوك كانت تتصدر قائمة المناطق المنتجة للأسماك في العراق، وتقوم بتصديرها إلى بغداد ومدن إقليم كردستان وحتى إلى محافظات الجنوب"، موضحاً أن "كركوك كانت تنتج أكثر من ١٠٠ ألف طن سنوياً من الأسماك".

يؤكد مدير زراعة كركوك زهير علي، أن "الأحواض المجازة رسمياً من قبل دائرة زراعة كركوك تصل إلى ٣٠ حوضاً، منها ثلاثة أحواض فقط تعمل حالياً بينما البقية متوقفة لأسباب تتعلق بأصحاب الإجازات".

ويضيف، أن "من الأسباب التي أدت إلى توقف أحواض الأسماك عملية ردم الأحواض في قضاء داقوق، والتي كانت تتعلق باستخدام المياه بشكل غير قانوني"، مبيناً "أن يمكن لأصحاب الأحواض تقديم معاملات رسمية وقانونية لإنشاء الأحواض وفقاً للشروط المعمول بها

في سوق كركوك، وبيدعي فراس عمار (٢٥ عاماً)، إن "السلم يُعد وجبة رئيسية على مائدة العائلات في كركوك، حيث لا يمر أسبوع أو حتى ثلاثة أيام دون أن يتوجه المواطنون في كركوك لشراء السلم".

ومع ذلك، يضيف عمار، أن "هناك ارتفاعاً كبيراً في أسعار السلم، حيث بلغ سعر ثلاثة كيلوغرامات أكثر من ٣٠ ألف دينار عراقي، مما يجعلها وجبة غير ميسورة للكثيرين"، موضحاً أن "هذا الارتفاع في الأسعار يقلل كاهل ذوي الدخل المتوسط والفقراء، حيث يضطرون لدفع حوالي ٩٠ ألف دينار لشراء السلم لوجبة واحدة فقط".

ويشير عمار إلى أن "تجار الأسماك لا يراعون في تسعيرها الطبقة المتوسطة والفقراء، حيث يركزون على تحقيق الربح فقط دون النظر إلى تأثير ذلك على ذوي الدخل المحدود، كما أن هناك غياباً للرقابة على سوق السلم وأسعارها".

تشير دائرة المستشفى البيطري في محافظة كركوك إلى أن الأسماك المباعه في العलाوي المخصصة لبيع الأسماك تخضع لمراقبة دورية. وفي هذا السياق، يقول مسؤول الأسماك في المستشفى البيطري الدكتور زياد عارف صالح إن "المستشفى البيطري في كركوك يتولى متابعة العلاوي في أسواق المحافظة، بما في ذلك السوق الرئيسي في سوق أحمد آغا وسط المدينة، حيث قامت الفرق الصحية بفحص الأسماك مباشرة وأخذ عينات لتحليلها للتأكد من عدم إصابتها بأمراض فايروسية وصلاحتها للإستهلاك البشري". ويتابع الدكتور زياد قائلاً: "جميع الأحواض التي تباع منها الأسماك في كركوك تعتمد على بيع الأسماك الطازجة، وتستخدم مياه الأبار الجوفية وتغذى بأنواع مختلفة من الأعلاف. وفي حال ظهور أي بؤر مرضية، يمكن السيطرة عليها بفضل استخدام الأحواض الطبيعية الأرضية التي تتيح السيطرة الجيدة على الوضع الصحي للأسماك".

يقول أحد تجار الأسماك في سوق كركوك، وبيدعي فراس عمار (٢٥ عاماً)، إن "السلم يُعد وجبة رئيسية على مائدة العائلات في كركوك، حيث لا يمر أسبوع أو حتى ثلاثة أيام دون أن يتوجه المواطنون في كركوك لشراء السلم".

يقول أحد تجار الأسماك في سوق كركوك، وبيدعي فراس عمار (٢٥ عاماً)، إن "السلم يُعد وجبة رئيسية على مائدة العائلات في كركوك، حيث لا يمر أسبوع أو حتى ثلاثة أيام دون أن يتوجه المواطنون في كركوك لشراء السلم".

أسعار الأسماك في كركوك تقفز. والسبب "الجنوب"

زيادة الأسعار". ويقول أحد تجار الأسماك في علوة بيع الأسماك في كركوك، ويدعى حسين عدنان (٥٣ عاماً)، إن "قلة المنتج في السوق المحلية للأسماك ناتجة عن ردم أعداد كبيرة من أحواض تربية الأسماك، خاصة في قضاء داقوق، (٤٠ كم جنوب كركوك)".

مبيناً أن "داقوق تُعد من أكثر مناطق الإنتاج في المحافظة". ويضيف أن "كركوك كانت تتصدر قائمة المناطق المنتجة للأسماك في العراق، وتقوم بتصديرها إلى بغداد ومدن إقليم كردستان وحتى إلى محافظات الجنوب"، موضحاً أن "كركوك كانت تنتج أكثر من ١٠٠ ألف طن سنوياً من الأسماك".

يؤكد مدير زراعة كركوك زهير علي، أن "الأحواض المجازة رسمياً من قبل دائرة زراعة كركوك تصل إلى ٣٠ حوضاً، منها ثلاثة أحواض فقط تعمل حالياً بينما البقية متوقفة لأسباب تتعلق بأصحاب الإجازات".

ويضيف، أن "من الأسباب التي أدت إلى توقف أحواض الأسماك عملية ردم الأحواض في قضاء داقوق، والتي كانت تتعلق باستخدام المياه بشكل غير قانوني"، مبيناً "أن يمكن لأصحاب الأحواض تقديم معاملات رسمية وقانونية لإنشاء الأحواض وفقاً للشروط المعمول بها

في سوق كركوك، وبيدعي فراس عمار (٢٥ عاماً)، إن "السلم يُعد وجبة رئيسية على مائدة العائلات في كركوك، حيث لا يمر أسبوع أو حتى ثلاثة أيام دون أن يتوجه المواطنون في كركوك لشراء السلم".

ومع ذلك، يضيف عمار، أن "هناك ارتفاعاً كبيراً في أسعار السلم، حيث بلغ سعر ثلاثة كيلوغرامات أكثر من ٣٠ ألف دينار عراقي، مما يجعلها وجبة غير ميسورة للكثيرين"، موضحاً أن "هذا الارتفاع في الأسعار يقلل كاهل ذوي الدخل المتوسط والفقراء، حيث يضطرون لدفع حوالي ٩٠ ألف دينار لشراء السلم لوجبة واحدة فقط".

ويشير عمار إلى أن "تجار الأسماك لا يراعون في تسعيرها الطبقة المتوسطة والفقراء، حيث يركزون على تحقيق الربح فقط دون النظر إلى تأثير ذلك على ذوي الدخل المحدود، كما أن هناك غياباً للرقابة على سوق السلم وأسعارها".

تشير دائرة المستشفى البيطري في محافظة كركوك إلى أن الأسماك المباعه في العलाوي المخصصة لبيع الأسماك تخضع لمراقبة دورية. وفي هذا السياق، يقول مسؤول الأسماك في المستشفى البيطري الدكتور زياد عارف صالح إن "المستشفى البيطري في كركوك يتولى متابعة العلاوي في أسواق المحافظة، بما في ذلك السوق الرئيسي في سوق أحمد آغا وسط المدينة، حيث قامت الفرق الصحية بفحص الأسماك مباشرة وأخذ عينات لتحليلها للتأكد من عدم إصابتها بأمراض فايروسية وصلاحتها للإستهلاك البشري". ويتابع الدكتور زياد قائلاً: "جميع الأحواض التي تباع منها الأسماك في كركوك تعتمد على بيع الأسماك الطازجة، وتستخدم مياه الأبار الجوفية وتغذى بأنواع مختلفة من الأعلاف. وفي حال ظهور أي بؤر مرضية، يمكن السيطرة عليها بفضل استخدام الأحواض الطبيعية الأرضية التي تتيح السيطرة الجيدة على الوضع الصحي للأسماك".

يقول أحد تجار الأسماك في سوق كركوك، وبيدعي فراس عمار (٢٥ عاماً)، إن "السلم يُعد وجبة رئيسية على مائدة العائلات في كركوك، حيث لا يمر أسبوع أو حتى ثلاثة أيام دون أن يتوجه المواطنون في كركوك لشراء السلم".

أسعار الأسماك في كركوك تقفز. والسبب "الجنوب"

زيادة الأسعار". ويقول أحد تجار الأسماك في علوة بيع الأسماك في كركوك، ويدعى حسين عدنان (٥٣ عاماً)، إن "قلة المنتج في السوق المحلية للأسماك ناتجة عن ردم أعداد كبيرة من أحواض تربية الأسماك، خاصة في قضاء داقوق، (٤٠ كم جنوب كركوك)".

مبيناً أن "داقوق تُعد من أكثر مناطق الإنتاج في المحافظة". ويضيف أن "كركوك كانت تتصدر قائمة المناطق المنتجة للأسماك في العراق، وتقوم بتصديرها إلى بغداد ومدن إقليم كردستان وحتى إلى محافظات الجنوب"، موضحاً أن "كركوك كانت تنتج أكثر من ١٠٠ ألف طن سنوياً من الأسماك".

يؤكد مدير زراعة كركوك زهير علي، أن "الأحواض المجازة رسمياً من قبل دائرة زراعة كركوك تصل إلى ٣٠ حوضاً، منها ثلاثة أحواض فقط تعمل حالياً بينما البقية متوقفة لأسباب تتعلق بأصحاب الإجازات".

ويضيف، أن "من الأسباب التي أدت إلى توقف أحواض الأسماك عملية ردم الأحواض في قضاء داقوق، والتي كانت تتعلق باستخدام المياه بشكل غير قانوني"، مبيناً "أن يمكن لأصحاب الأحواض تقديم معاملات رسمية وقانونية لإنشاء الأحواض وفقاً للشروط المعمول بها

في سوق كركوك، وبيدعي فراس عمار (٢٥ عاماً)، إن "السلم يُعد وجبة رئيسية على مائدة العائلات في كركوك، حيث لا يمر أسبوع أو حتى ثلاثة أيام دون أن يتوجه المواطنون في كركوك لشراء السلم".

ومع ذلك، يضيف عمار، أن "هناك ارتفاعاً كبيراً في أسعار السلم، حيث بلغ سعر ثلاثة كيلوغرامات أكثر من ٣٠ ألف دينار عراقي، مما يجعلها وجبة غير ميسورة للكثيرين"، موضحاً أن "هذا الارتفاع في الأسعار يقلل كاهل ذوي الدخل المتوسط والفقراء، حيث يضطرون لدفع حوالي ٩٠ ألف دينار لشراء السلم لوجبة واحدة فقط".

ويشير عمار إلى أن "تجار الأسماك لا يراعون في تسعيرها الطبقة المتوسطة والفقراء، حيث يركزون على تحقيق الربح فقط دون النظر إلى تأثير ذلك على ذوي الدخل المحدود، كما أن هناك غياباً للرقابة على سوق السلم وأسعارها".

تشير دائرة المستشفى البيطري في محافظة كركوك إلى أن الأسماك المباعه في العलाوي المخصصة لبيع الأسماك تخضع لمراقبة دورية. وفي هذا السياق، يقول مسؤول الأسماك في المستشفى البيطري الدكتور زياد عارف صالح إن "المستشفى البيطري في كركوك يتولى متابعة العلاوي في أسواق المحافظة، بما في ذلك السوق الرئيسي في سوق أحمد آغا وسط المدينة، حيث قامت الفرق الصحية بفحص الأسماك مباشرة وأخذ عينات لتحليلها للتأكد من عدم إصابتها بأمراض فايروسية وصلاحتها للإستهلاك البشري". ويتابع الدكتور زياد قائلاً: "جميع الأحواض التي تباع منها الأسماك في كركوك تعتمد على بيع الأسماك الطازجة، وتستخدم مياه الأبار الجوفية وتغذى بأنواع مختلفة من الأعلاف. وفي حال ظهور أي بؤر مرضية، يمكن السيطرة عليها بفضل استخدام الأحواض الطبيعية الأرضية التي تتيح السيطرة الجيدة على الوضع الصحي للأسماك".

احتجاجات في الديوانية

تواجه بالرصاص والقنابل

المسيلة للدموع

□ متابعة / المدى

شهد قضاء غماس التابع لمحافظة الديوانية، نحو ٢٠٠ كم جنوب العاصمة العراقية بغداد، احتجاجات كبيرة أمس السبت، ضد سوء الخدمات وتردي الطاقة الكهربائية.

وخرج مئات من أهالي قضاء غماس للاحتجاج ضد نقص الخدمات، لاسيما نقص ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية، في ظل ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف الحالي، والذي تجاوز في بعض الايام ٥٠ درجة مئوية.

وجوبت الاحتجاجات الشعبية من قبل القوات الامنية هناك، بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع، بهدف تفريق المتظاهرين.

وبحسب الفيديوهات في الاحتجاجات فقد تعرض عدد من المتظاهرين الى الاحتراق بالغاز المسيل للدموع، ودعا المتظاهرون شبوح العشائر والمواب الحسينية الى دعمهم في احتجاجاتهم.

بدأت الاحتجاجات منذ يوم مساء الجمعة (١٢ تموز ٢٠٢٤)، أمام دائرة الكهرباء في قضاء غماس، ثم أغلق المتظاهرون طريق النجف - الديوانية بالإطارات المشتعلة.

بدوره، أكد مجلس المحافظة للمتظاهرين أن تجهيز الطاقة الكهربائية سيكون بواقع ساعتين مقابل ساعتين قطع، إلا أن المتظاهرين رفضوا ذلك وأصروا على الاحتجاج.

وتعد محافظة الديوانية بصدارة المحافظات العراقية من حيث نسبة الفقر.

ويمثل ملف الطاقة الكهربائية أحد أبرز المشكلات الخدمية التي يعاني منها العراقيون منذ عام ٢٠٠٣، رغم إنفاق الحكومات المتعاقبة أكثر من ٤٠ مليار دولار على القطاع في السنوات الماضية، بينما تشهد البلاد انقطاعات طويلة في التيار لاسيما خلال فصلي الصيف والشتاء، لذا يعتمد العراقيون بشكل كبير على شراء كميات محدودة من الطاقة الكهربائية من أصحاب المولدات الأهلية المنتشرة في المناطق السكنية في البلاد.

وتشير تقديرات غير رسمية إلى وجود ٤,٥ مليون مولد كهرباء كبير الحجم في العراق تعمل بالديزل.

في عام ٢٠٢١، قال رئيس الوزراء وقتها مصطفى الكاظمي، إن العراق أنفق نحو ٨١ مليار دولار على قطاع الكهرباء، لكن الفساد كان عقبة قوية أمام توفير الطاقة للناس بشكل مستقر، وهو إنفاق غير معقول دون أن يصل إلى حل المشكلة من جذورها".

ويشير تقرير وكالة الطاقة الدولية، إلى أن قدرة العراق الإنتاجية من الطاقة الكهربائية تبلغ حوالي ٣٢ ألف ميغاواط، ولكنه غير قادر على توليد سوى نصفها بسبب شبكة النقل غير الفعالة التي يمتلكها، كما تشير التقديرات إلى أن العراق يحتاج إلى ٤٠ ألف ميغاواط من الطاقة لتأمين احتياجاته، عدا الصناعية منها.

في عام ٢٠١٢، تنبأ نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة آنذاك، حسين الشهرستاني، بأن العراق سيصل إلى مرحلة الاكتفاء الكامل من الكهرباء، بل أنه قد صدرها إلى الدول المجاورة، لكن وبعد ١٢ عاماً من هذا التصريح، مازال العراقيون يعانون من مشكلة نقص ساعات تزويد الطاقة الكهربائية.

حماس تعلن استشهاد وإصابة العشرات في هجوم إسرائيلي بخان يونس

متابعة / المدى



قالت حركة حماس في غزة إن 71 فلسطينياً على الأقل استشهدوا وأصيب 289 آخرون في هجوم إسرائيلي في خان يونس، فيما قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف "إرهابيين"، وذكرت مصادر إسرائيلية أن المستهدف كان قائد كتائب القسام محمد الضيف. وقالت "وزارة الصحة" التابعة لحماس، في بيان إن حصيلة القتلى مرشحة للارتفاع لوجود حالات إصابة خطيرة ما زالت الطواقم الطبية تتعامل معها.



ونكر البيان أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قصف بستة صواريخ عمارة سكنية على الطريق العام ما بين مفترق النص ودوار جامعة الأقصى في مواصي خان يونس التي سبق تصنيفها من قبل الجيش الإسرائيلي منطقة "أمنة". وأضاف أنه تم "شن أزمة نارية وقصف خيام النازحين وطواقم الدفاع المدني التي وصلت للإتقان". من جانبه قال جيش الاحتلال على موقع "إس" إنه "بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، نفذت القيادة

وترقى الضيف في صفوف الحركة على مدى أكثر من 30 عاماً، إذ طور شبكة الأنفاق وأكسب الحركة خبرة في صنع المتفجرات. ويتصدر الضيف قائمة المطلوبين لدى إسرائيل منذ عقود. وشكل الضيف واثنان أخران من قادة حماس في غزة مجلساً ثلاثياً خطط لهجوم السابع من أكتوبر الذي أدى وفقاً للإحصاءات الإسرائيلية إلى مقتل 1200 شخص واحتجاز أكثر من 250 أسيراً، وهو الهجوم الأكثر إزهاقاً للأرواح الذي تتعرض له إسرائيل على مدى 75 منذ إعلان قيام الدولة.

وعقب الهجوم، توعدت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالقضاء على الرجال الثلاثة، وهم يحيى السنوار زعيم حماس في غزة والضيف ومروان عيسى نائبه الذي أعلنت إسرائيل مقتله في آذار/مارس. وأعلن الضيف "طوفان الأقصى" اسماً للهجوم في تسجيل صوتي تم بثه عندما أطلقت حماس آلاف الصواريخ من قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر، وأشار إلى أن الهجوم يأتي رداً على "الانتقامات" الإسرائيلية للمسجد الأقصى. ولا تتوافر سوى ثلاث صور للضيف (58 عاماً)، إحداها وهو في العشرينات، وأخرى وهو ملثم، والثالثة لظله وهي التي تم استخدامها عندما تم بث التسجيل.

وقال المصدر المقرب من حماس إن قرار الإعداء للهجوم تم اتخاذه بشكل مشترك بين الضيف قائد هيئة أركان كتائب القسام والسنوار زعيم حماس في غزة، ولكن كان من الواضح من كان مهندس الهجوم. وأضاف: "هناك عقلان، ولكن المدير واحد"، مضيفاً أن المعلومات حول العملية لم تكن معروفة سوى لعدد قليل من قادة حماس. وقال مصدر أممي إسرائيلي إن الضيف شارك بشكل مباشر في التخطيط والجوانب العملياتية للهجوم.

وقالت حركة حماس في بيان إن ادعاءات إسرائيل بأنها استهدفت قادة الحركة في غزة جوية أسس السبب "كاذبة". وكان الضيف أحد العقول المدبرة للهجوم الإرهابي الذي شنته حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 على إسرائيل، والذي ردت إسرائيل عليه بشن الحرب في غزة. وكان قد نجا من سبع محاولات اغتيال إسرائيلية، آخرها في 2021، ويتصدر قائمة المطلوبين في

يونس بالجنوب. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن رافع سلامة، قائد كتيبة خان يونس التابع لحركة حماس، كان أيضاً هدفاً للضربة الإسرائيلية. ولم يؤكد رئيس الدائرة السياسية لحماس في الخارج، سامي أبو زهري، لرويترز ما إذا كان الضيف موجوداً هناك عند وقوع الغارة، لكنه وصف المزاعم الإسرائيلية بأنها "كلام فارغ".

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول أمني وإذاعة الجيش الإسرائيلي أن غارة جوية إسرائيلية استهدفت قائد كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، محمد الضيف. وقال المسؤول الأمني إنه من غير الواضح ما إذا كان الضيف قد قتل. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الضيف كان مختبئاً في مبنى بمنطقة المواصي التي تصنفها إسرائيل منطقة إنسانية والواقعة غربي مدينة خان

الجنوبية لجيش الاحتلال وسلاح الجو الإسرائيلي غارة في منطقة كان يختبئ فيها إرهابيان كبيران من حماس وإرهابيون آخرون بين المدنيين. كان موقع الغارة منطقة مفتوحة محاطة بالأشجار وعدة مباني وسقائف. وقال الجيش الإسرائيلي إنه ما زال يتحقق من نتيجة الهجوم ولا يستطيع تأكيد التقارير الفلسطينية التي تفيد بمقتل 71 شخصاً على الأقل في الهجوم.

ونكر البيان أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قصف بستة صواريخ عمارة سكنية على الطريق العام ما بين مفترق النص ودوار جامعة الأقصى في مواصي خان يونس التي سبق تصنيفها من قبل الجيش الإسرائيلي منطقة "أمنة". وأضاف أنه تم "شن أزمة نارية وقصف خيام النازحين وطواقم الدفاع المدني التي وصلت للإتقان". من جانبه قال جيش الاحتلال على موقع "إس" إنه "بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، نفذت القيادة

الرئيس الإيراني الجديد مسعود بيزشكيان يتطلع إلى "حوار بناء" مع الأوروبيين



الأوروبي". من جهته أخرى، انتقد بيزشكيان انسحاب الولايات المتحدة الأحادي في 2018 من الاتفاق حول الملف النووي الإيراني الذي أثار رفع عقوبات اقتصادية عنها في مقابل تقييد أنشطتها النووية. ورأى أطراف اتفاق 2015 مع إيران أنه أفضل طريقة لمنع الجمهورية الإسلامية من بناء قنبلة نووية وهو ما تنفي طهران سعيها للوصول إليه. وشدد الرئيس الإيراني في رسالته على ضرورة أن تعترف واشنطن بالواقع، وأن تفهم، مرة واحدة وإلى الأبد، أن إيران لا ولن تستجيب للضغط. في المقابل، وصف روسيا بأنها "حليف ستراتيغي وجار مهم لإيران"، مبدياً كذلك استعدادها للتعاون على نطاق أوسع مع الصين.

أما بالنسبة إلى دول الجوار، فدعا بيزشكيان تركيا والسعودية وسلطنة عمان والعراق والبحرين وقطر والكويت والإمارات العربية المتحدة إلى "تعميق العلاقات التجارية... ومعالجة التحديات المشتركة" بالمنطقة. ولقيت الانتخابات الرئاسية الإيرانية متابعة دقيقة في الخارج، حيث إن الجمهورية الإسلامية "القوة الواعدة في الشرق الأوسط" حسب مراقبين، هي في قلب كثير من الأزمات الجيوسياسية، من الحرب في غزة إلى الملف النووي الذي يشكل منذ سنوات مصدر خلاف بين إيران والغرب وبشكل خاص الولايات المتحدة. ومن المقرر أن يؤدي بيزشكيان اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى في 30 يوليو/تموز لولاية من أربع سنوات، خلفاً لإبراهيم رئيسي الذي قتل إثر تحطم مروحيته في 19 مايو/أيار.

متابعة / المدى

عرض الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بيزشكيان في رسالة نشرتها صحيفة محلية أمس السبت، الخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي سينتجها خلال ولايته، مبدياً تطلعه إلى الدخول في حوار بناء مع الأوروبيين، منتقداً انسحاب واشنطن الأحادي من الاتفاق النووي ومؤكداً على أن بلاده "لا ولن تستجيب للضغط". وكشف بيزشكيان الذي انتخب مطلع يوليو/تموز، في الرسالة التي نشرتها صحيفة "طهران تايمز"، عن الخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي سينتجها خلال ولايته.

وأشار إلى أن الدول الأوروبية التزمت بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق المبرم عام 2015، بمحاولة إنقاذ الاتفاق وتخفيف تأثير العقوبات الأمريكية. وقال: "تراجعت الدول الأوروبية عن تلك الالتزامات". وأضاف: "على الرغم من هذه الخطوات الخاطئة التي اتخذتها الدول الأوروبية، أتطلع إلى الدخول في حوار بناء مع دول أوروبا بهدف وضع العلاقات على المسار الصحيح استناداً إلى مبادئ الاحترام المتبادل والمساواة". ووعد بيزشكيان خلال الحملة الانتخابية ب"إخراج إيران من عزلتها" عبر إقامة "علاقات بناءة" مع العالم ولا سيما مع الدول الأوروبية. وكانت المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي نبيلة مصرالي هتأت بيزشكيان على انتخابه، مشيرة إلى أن التكتل الذي يضم 27 دولة "مستعد للتعامل مع الحكومة الجديدة بما يتماشى مع سياسة الاتحاد

بصفتها ممرا مائيا دوليا مملوكا لها، كما تلتزم بتنمية قطاع القناة باعتباره مركزاً اقتصادياً مميزاً، وأهابت بـ المواطنين عدم الانسياق وراء تلك الأكاذيب، مع استقاء المعلومات من مصادرها الموثوقة". وناشدت "جميع وسائل الإعلام ومرئادي مواقع التواصل الاجتماعي تحري الدقة فيما يتم نشره، وعدم الالتفات للأخبار مجهولة المصدر".

القاهرة تنفي اعترافها بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار

متابعة / المدى

نفى الحكومة المصرية بشكل قاطع صحة ما جاء في مقطع فيديو متداول عبر منصات التواصل الاجتماعي بأنها تعزز بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار، وقالت إن المقطع الصوتي مفبرك. وقالت رئاسة مجلس الوزراء المصري، في بيان نشرته على صفحتها بموقع

ستظل مملوكة بالكامل للدولة المصرية، وتخضع لسيادتها سواء في إدارتها أو تشغيلها أو صيانتها، كما سيظل كامل طاقم هيئة القناة من موظفين وفنيين وإداريين من المواطنين المصريين". وأوضحت أنه لا يمكن المساس بالقناة أو أي من مرافقها المصانة دستوريا بموجب المادة 43 من الدستور المصري التي تنص على "التزام الدولة بحماية قناة السويس وتنميتها والحفاظ عليها

"فيسبوك" وعلى منصة اكس يوم أمس السبت: "تداولت بعض صفحات التواصل الاجتماعي مقطعاً صوتياً يزعم اعتراف الحكومة ببيع قناة السويس مقابل تريليون دولار". وأكدت أنه "لا صحة لاعتزام الحكومة ببيعقناة السويس مقابل تريليون دولار، وأن المقطع الصوتي المتداول مفبرك، والمعلومات الواردة به مزيفة ولا تمت للواقع بأي صلة، مشددة على أن قناة السويس

مدعوم بثقته في ولاء قاعدته المحافظة، وإبدائه أن النهج المتشدد لا يحظى بدعم أغلبية الرأي العام خصوصاً في ما يتعلق بالإجهاض. وفي الأيام الأخيرة، بات برنامج الحزب الجمهوري الذي يتبناه ترامب في خطاباته يتمثل في ترك مسألة الإجهاض للولايات والتخلي عن الدعوة لحظره على مستوى البلاد. من جهة أخرى، ساند ترامب الذي سيصبح رسمياً مرشحاً للحزب الجمهوري في مؤتمر الحزب الأسبوع المقبل، بوثيقة "مشروع 2025" التي يُنظر إليها على أنها

ترامب يخفف نبرته في محاولة لجذب الناخبين المعتدلين

متابعة / المدى

يبدو أن الرئيس السابق دونالد ترامب، المعروف بتصرفاته غير المتوقعة والمثيرة للجدل، بات يعتمد نوعاً من الرقابة الذاتية في محاولة لتوسيع دائرة ناخبيه لتشمل من هم أكثر اعتدالاً، في سياق ستراتيجية متكاملة تمهيداً لانتخابات تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. ومن هذا المنطلق، ارتأى الملياردير البالغ من العمر 78 عاماً تخفيف حدة خطابه بشأن قضايا رئيسية مثل الهجرة والإجهاض، في تكتيك يقول محللون إنه

خريطة طريق للحكم صاغتها مؤسسة بحثية محافظة ضمّ عدداً من حلفائه المقيمين. ويأتي ذلك في ظل تعرض هذه الوثيقة المؤلفة من 900 صفحة، لانتقادات حادة بسبب ما حملته من دعوات إلى الترحيل الجماعي للمهاجرين وإضعاف المؤسسات الفيدرالية. ورغم أن ترامب نفسه دافع عن مثل هذه الأفكار، إلا أن ذلك لم يمنعه من انتقاد المقترحات الواردة في الوثيقة، واصفاً إياها بأنها "سخيفة تماماً" و"فظة"، من دون أن يحدد أيًا منها يقصد.

لكن بالنسبة إلى جوليان زيليزر الأستاذ في جامعة برينستون، ينبغي أن لا يندفع أحد. ويؤكد المتخصص في علم السياسة، أن "ليس هناك سبب للاعتقاد بأن دونالد ترامب غير موافقه بشكل جوهري". ويضيف لوكالة فرانس برس أن "استراتيجيته تتمحور حول الفوز. ولكن نتائج ولايته هي التي يجب أن تحدد هذا الفوز من عدمه".



عن AFP

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

عراق 14 تموز. المسرح الذي فقد لاعبيه القادرين على تحديد اتجاه البوصلة



عصام الياسري

والستين، قد تعرضت لأعتى ضربة مأجورة، إذ أصدر البرلمان العراقي، قبل أيام، فتواه بإلغائها دون استفتاء شعبي أو اتخاذ إجراء قانوني حيث إن الدستور يؤكد بأن العراق دولة "جمهورية" أسست أثر ثورة شعبية حددت هويتها الوطنية كجمهورية ولم تتغير، من هنا، يجب على العراقيين، قراءة ودراسة التاريخ الخاص بثورة تموز وتحليل تأثيرها على التاريخ والسياسة في العراق والمنطقة بشكل عام. أيضا من المهم كشف المعلومات والحقائق المتعلقة أو تدور حول ثورة تموز 1958 لزيادة الوعي الشعبي بأهمية هذه الثورة وما حققته من إنجازات اقتصادية وصناعية وإعمارية وسن قوانين مدنية حديثة رغم تعرضها إلى العديد من المؤامرات الداخلية والخارجية.

إن الطريقة والزمان الذي اتخذ فيه قرار إلغاء "اليوم الوطني" لثورة الرابع عشر من تموز، لم يكن منسجما مع الإرادة الشعبية للعراقيين على الإطلاق. قرار، كارثي هدفه تصفية ما تبقى له علاقة "بالهوية العراقية"، وطنيا ودوليا. إن لم تكن هناك "رسالة أسمى" وراءها: نحن جميعا عراقيون، وبهذا المعنى، ألا يحق لنا أن نفتخر بكوننا عراقيين نظهر مدى سعادتنا وفخرنا بهويتنا وافتخانا إلى وطن اسمه العراق؟

ثورة الرابع عشر من تموز 1958 كانت ثورة شعبية تؤرخ تغيير نظام الحكم الملكي في العراق. تمت، بعد فترة طويلة، كان الشعب العراقي ينادي بالحرية والعدالة الاجتماعية وإنهاء وجود الاستعمار البريطاني والنفوذ الأجنبي في البلاد. وترجع أسبابها أيضا إلى العديد من العوامل، أهمها: الاستياء الشعبي العام من سوء الأحوال المعيشية وأساليب القمع والإقصاء السياسي التي تمارس من قبل أصحاب السلطة والنفوذ.

اندلعت الثورة من قبل بعض الضباط الأحرار في الجيش العراقي بقيادة عبد الكريم قاسم ودعم مجموعة من القوى الوطنية والأحزاب السياسية المعارضة. فالغى النظام الملكي وحل مكانه في العراق "نظاما جمهوريا". وقد قامت الحكومة الجديدة بإجراء إصلاحات

سياسية واجتماعية، بما في ذلك تقليص نفوذ القوى الاستعمارية وإصلاح القوانين وتوسيع الحقوق السياسية والاجتماعية للمواطنين، لكن على الرغم من بداية واعدة، إلا أن النظام الجمهوري، الذي تأسس، واجه العديد من التحديات والصراعات السياسية في السنوات اللاحقة. وفي 8 شباط 1963، حدث انقلاب عسكري أدى إلى سقوط قاسم وتولي الحكم حزب البعث العربي الاشتراكي. إلا أن ثوار الرابع عشر

من تموز يعتبرون من الشخصيات المهمة في تاريخ العراق الحديث، حيث شكلوا تحولا جذريا في نظام الحكم وأسسوا للعديد من التغييرات الديمقراطية وحقوق الإنسان والحقوقية والثقافية والاجتماعية في البلاد. لقد فتحت ثورة 14 تموز الأبواب أمام أفق جديدة وحققته عدة إنجازات خلال سنواتها الخمس أهمها: إقرار دستور جديد تضمن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وتوزيع السلطات. كما تم إلغاء المفاصل التقليدية للحكم الملكي وإنشاء نظام جمهوري. وخلال الفترة الأولى بعد الثورة، تم تنفيذ إصلاحات اجتماعية واقتصادية هدفت إلى تحسين أوضاع الشعب العراقي. أيضا، تم إلغاء الضرائب الجبائية الثقيلة على الفقراء، وتحسين ظروف العمل وإقرار حقوق العمال والمرأة والأمومة. كما تم إلغاء العبودية وتعزيز المساواة بين الأعراق والديانات.

والتعليمي وتوسيع نطاق التعليم العام وتحسين جودته. وتم تطوير البنية التحتية الاجتماعية بإنشاء المدارس والمستشفيات ومرافق أخرى لخدمة الشعب. وعلى الرغم من التحديات والاضطرابات العديدة التي واجهت الثورة، فقد تمكنت من تحقيق التقدم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وإخراج العراق من الهيمنة الاستعمارية.

أثارت هذه الإنجازات مخاوف بعض الدول الكبرى مما أدى ذلك لاحتدام الصراع في العراق، وكان معقدا شمل أطرافا متعددة تنافست على النفوذ والسلطة. وتشير المعلومات إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا

وورغم عراقة اليمين الفرنسي داخل المجتمع الفرنسي والسياسة الفرنسية والذي نشاء عام 1889 م لكن في عام 1978، انفصل الأعضاء النازيون الجدد التابعون لمنظمة الجماعات القومية الثورية-اتحاد العمل القومي الأوروبي (GMR-FANE) عن حزب الجبهة الوطنية من جديد. خلال ثمانينيات القرن العشرين، تمكن حزب الجبهة الوطنية من حشد أكثر تيارات اليمين المتطرف منافسا في فرنسا تحت قيادة جان ماري لوبان بعد سلسلة من الانقسامات والتحالفات مع أحزاب ثانوية أخرى خلال سبعينيات القرن. ليشبه اليمين الفرنسي خسارته الأخيرة الأمر الذي يعطي دلالاته على أن المستقبل في فرنسا (بل في العالم) لن يكون لصالح اليمين المتطرف وإن

الاجنبية وإنجاز لها الفرنسيون وفاز اليسار بالإنتخابات التشريعية وخسر اليمين المتشدد الذي ينادي فرنسا للفرنسيين فقط.

ورغم كون اليسار الفرنسي يدافع عن حقوق اللاجئين ويسعى إلى تأمين حقوقهم الإنسانية والسياسية إلا ان المسلمين في فرنسا لم يكونوا قويا ضد اليمين المتطرف أدى إلى فوز اليسار فرنسية الأخرى فهم يعبرون عن قلقهم بشأن مستقبل التعايش إذا وصل المتطرفون إلى السلطة ورغم تحذيرهم من قبل أئمة المساجد للمشاركة بالإنتخابات و"إن الامتناع عن التصويت هو أسوأ عدو لفرنسا وإذا لم تصوت فلن تتمكن من القول بذلك: لم أتمكن من فعل أي شيء ومع هذا لم يكونوا متحمسين بشكل كافي للمشاركة مع الأسف بل كانت هناك دعوى لمقاطعة الإنتخابات تحت ذرائع شتى وبالرغم من الانتصار المحتمل لليمين المتطرف الذي هدد منذ فترة طويلة بالتدخل في حياة المسلمين؛ ورغم أن فوز اليسار لا يؤهل لتشكيل حكومة غير إئتلافية وإن اليسار الفرنسي إن لم يكن متماسكا وموحدا فهناك احتمال أن يستطيع ماركرون أن يجذب إلى إئتلافه الاشتراكيين والخضر من التحالف اليساري، ما يترك حزب فرنسا الأبية بمفرده، لتشكيل ائتلاف يسار وسط مع كتلته؛ ومع ذلك، لا يوجد أي مؤشر على تفكك وشيك للجبهة الشعبية الجديدة في هذه المرحلة.

وهناك احتمال آخر هو تشكيل حكومة تكنوقراط؛ وحتى لو شكل اليسار حكومة إئتلافية يسارية فهي لن تكون مستقرة بالشكل الكافي بل ستكون مهددة بالإسقاط لذا سيحتاج إلى دعم شعبي كبير يدعم حكومته اليسارية؛

قناطر

مَن للعراقيين العاملين في شركات النفط الاجنبية؟



طالب عبد العزيز

يبدو أن فقرات عقود جولات التراخيص النفطية التي وقعها العراق مع الشركات النفطية الأجنبية لا تتضمن الكثير مما يجب أن توفره الشركات هذه لحماية العاملين العراقيين فيها؛ فهي لا تعمل بموجب القانون العراقي، إنما على وفق مصلحتها، وإلا ما

معنى استمرار العمل في حرارة تتجاوز نصف درجة الغليان بعشر درجات في حقول البصرة والرميلة وغرب القرنة؛ فيما تعلن جهات علمية عن رفع الرأية البنفسجية التي تحرم العمل في الظروف بالمناطق هذه.

وواضح جدا أن الجهات العراقية الغربية ووزارة النفط واللجان المختصة في البرلمان وكذلك لجنة النفط والغاز في المجلس المحلية غير معنيين بحياة العامل العراقي، وكثيرا ما يتظلم العاملون من تعسف مديري الشركات تلك، وتجاوزهم لوائح القانون العراقي في الاجور والطعام والخدمات، في الوقت الذي يتمتع فيه العامل الاجنبي وإن كان عاملا في المطبخ بأفضل الاجور والخدمات. إن أحاديث جانبية مع مجموعة من العاملين العراقيين في الشركات الأجنبية تكشف عن وقائع مرعبة، إذ أن عدوى التفاق والتقرب والبنل والرشا والسمسرة والممارسات الدنيئة، غير الاخلاقية التي يمارسها بعض العراقيين بينهم، في سبيل منفعة ما انتقلت الى هناك على حساب العامل الشريف والمسكين، الذي غالبا ما يتعرض لها، صامتا، تحت تهديد الطرد.

تشير بيانات لجنة النفط والغاز النيابية الى تجاوز عدد العمالة الأجنبية لدى الشركات النفطية حاجز 100 ألف عامل، وتؤكد أيضا على عدم التزام الشركات بتشغيل الابدبي العاملة، وأنها تتلاعب بقانون تشغيل العراقيين، ويبدو أن حكومة البصرة المحلية أدركت متأخرة أحوال العاملين في حقول النفط فهي (تتحدث) عن مخطط للإستغناء عن العمالة الأجنبية، التي ترسو المناقصات عليه، العراقية المبالغ الخيالية في تأمين نقلها من المطار - مقار الشركات فضلا عن الرواتب المرتفعة والطعام الخاص، إذ من غير المعقول

لاسر إذا قلنا بأن الكل يتحدث في البصرة وغيرها عن وجود عصابات في القطاع النفطي، ورؤوس ضخمة تفرض إرادتها على الشركات الأجنبية والحكومة العراقية أيضا، وهناك سلطات حزبية وعشائرية تتحكم بالمشاريع الثانوية والخدمية، بل ليس سراً إذا سمعنا بأن أي عجلة أو آلية أو مجموعة عمل غير قادرة ويستحيل عرض دخول الرملة والعمل على وفق آلية العمل الايدي العاملة، وأنها تتلاعب بقانون تشغيل العراقيين، ويبدو أن حكومة البصرة المحلية أدركت متأخرة أحوال العاملين في حقول النفط فهي (تتحدث) عن مخطط للإستغناء عن العمالة الأجنبية، التي ترسو المناقصات عليه، وهو القاهر الذي يبتز الشركات الأجنبية، ويمنحها حق العمل والاستمرار وعلى وفق قانونه.

وجهة نظر عراقية في الانتخابات الفرنسية

في مفاجأة غير متوقعة في الإنتخابات التشريعية الفرنسية فاز تحالف اليسار (الجبهة الشعبية الجديدة) ب 182 مقعدا برلمانيا عكس ما كان متوق من فوز (حزب التجمع الوطني) اليميني المتطرف خصوصا أن كل التقديرات والتوقعات تؤكد فوزه بعد الانتصار التاريخي لليمين المتطرف في الإنتخابات الأوروبية التي جرت في 9 حزيران/ يونيو بحصوله على أكثر من 31% من الأصوات، قرر الرئيس إيمانويل ماكرون حل الجمعية الوطنية بمقتضى المادة 12 من الدستور والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة. وبعد دورتين أجريتا في 30 حزيران/يونيو و 7 تموز/يوليو، أسفر الاقتراع عن مشهد سياسي غير مسبوقي في فرنسا. فبالرغم من تصدره الجولة الأولى، اكتفى التجمع الوطني بالسنور والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة. وبعده دورتين أجريتا في 30 حزيران/يونيو و 7 تموز/يوليو، أسفر الاقتراع عن مشهد سياسي غير مسبوقي في فرنسا. فبالرغم من تصدره الجولة الأولى، اكتفى التجمع الوطني بالسنور والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة. وبعده دورتين أجريتا في 30 حزيران/يونيو و 7 تموز/يوليو، أسفر الاقتراع عن مشهد سياسي غير مسبوقي في فرنسا. فبالرغم من تصدره الجولة الأولى، اكتفى التجمع الوطني بالسنور والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة.

يمثل التيار الوطني المعتدل (الوسطي) ولقد كان تقدم الجبهة الشعبية الجديدة اليسارية (الذي تشكل في وقت قصير) بعد فوز اليمين الفرنسي بانتخابات الجولة الاولى وبعد تقدم اليمين في ايطاليا والنمسا وهولندة والمانيا الأمر الذي دفع بالفرنسيين لإتخاذ موقفا قويا ضد اليمين المتطرف أدى إلى فوز اليسار بينما حل اليمين الذي كان متوقعا له أن يحكم فرنسا ثالثا في مفاجأة عبرت عن توجهات الشعب الفرنسي وتأخر اليمين وفشله في إقناع الفرنسيين بطروحاته العنصرية المتمثلة بالتعجيد بالإستعمار الفرنسي للدول المستعمرة بأنه تبادل ثقافات ويدعو إلى طرد المهاجرين من فرنسا خصوصا من ليس لديهم إستعداد للأندماج والذوبان في المجتمع الفرنسي وأن أغلب مشاكل فرنسا التي تسببها اليوميية سببها المهاجرين الأجانب وكان شعارهم (إما أن تحبوا فرنسا كما هي، وإما أن ترحلوا) بينما كان اليسار الفرنسي يدعو إلى إلغاء قانون (اللجوء والهجرة) وتسهيل الحصول على التأشيرة والإقامة لمدة عشر سنوات وتأمين إستقبال كريم للمهاجرين إلى فرنسا وتسهيل إندماج الأجانب في المجتمع الفرنسي الذي يمثل الحرية والمساواة والعدل ومراجعة ميثاق (اللجوء والهجرة الأوربي) وضمان الحقوق الكاملة للمولودين في فرنسا وهكذا بل وصلت دعوتهم إلى شمول الجائئين الأجانب المتواجدين في فرنسا في وضع غير قانوني بالرعاية الصحية؛ فضلا عن موقف اليسار الفرنسي لصالح القضية الفلسطينية هذه الدعاوي لانتهوت المواطن الفرنسي قبل المقيمين ومن الاصول



محمد حميد رشيد

الأمل الوحيد أمامه هو الاعتدال ونبذ التطرف والتعايش السلمي الإنساني والمستقبل ليس مع التطرف بكل أشكاله ومسمياته ورغم عظمة شعار اليمين وقد يستهوي جميع الفرنسيين (فرنسا أولا) و (فرنسا للفرنسيين) (نحن لم نستعمر العالم بل منحناهم جزء من ثقافتنا) إلا أن التعصب قد مر زمانه بكل أشكاله وأنا نعيش زمن التعايش السلمي الحضاري الذي يبني ولا يهدم ويجمع ولا يفرق؛ تعايش الأفكار والثقافات والأعراق ولا معنى لأغلبية في ظل الإنسانية فليس هناك ميزة بشر على آخر والوطن في حاجة للجميع بنفس القدر؛ فإن اليسار الفرنسي لأنه وببساطة تبخى رؤية الشعب الفرنسي ودافع عن مصالحهم كما يراها غالب الشعب الفرنسي ولكي ينجح

أي مشروع وطني في العالم ليس أمامه سوى الإستماع للشعب ومعرفة رغباته وطموحه الأتي وعلى ذلك فإن المشروع الوطني العراقي عليه أن يبحث عن مشتركات الشعب العراقي التي يؤمن بها كل العراقيين دون إستثناء وهي (معروفة لدى جميع العراقيين) بمختلف أديانهم واعرانهم وثقافتهم ويعلن بكل قوة ووضوح الإنترام بها ويسعى لتحقيقها وهي أولا (القضاء على الإرهاب) بكل صورته وأشكاله ومسمياته وأي سلاح خارج القانون وحكم وسيطرة الدولة لإرهاب للناس وسلطة فوق السلطة وثانيا (القضاء على الفساد) الذي فاق الخيال وعجز لسان العراقيين عن وصفه وعجزت كل الحكومات السابقة عن وقفه؛ وثالثا (القضاء على الطائفية) التي فكتك بالشعب العراقي ومزقته وقطعت أرحامه.

ويبني مشروعه على أساسها ويعمل من أجل تحقيقها هو الذي يمثل طموح الشعب العراقي ويحقق إرادته ويحقق السلام الاجتماعي ويقوي الإقتصاد العراقي ويستعيد ثرواته المنهوبة ويوحد الشعب العراقي ويقوي شكيته ويرص قواه وسيفق الشعب العراقي كله مع المشروع الطني ولن يبقى هناك مقاطع لأنها معركة هو واي مشروع وطني لا يتبنى هذه الأهداف الثلاثة مشروع غير وطني ولن يصطلح بالشعب العراقي معه وسيبقى بعيدا عنه ويقاطعه كما فعل طيلة العشرين سنة الماضية وفي كل الإنتخابات السابقة وسيفوز ب 80% من الشعب العراقي الذين قاطعوها عندما لم يجدوا من لم يلي رغبتهم وتطلهم. ولنا في تحالف اليسار الفرنسي عبرة.

بيتر هاجدو والسرد الصيني

د. نادية هناوي

حققت علوم السرد ما بعد الكلاسيكي تقدما ملحوظا في العقدين المنصرين وبفقرات نوعية في النظرية الأدبية بالقياس إلى ما كان المنظرون الكلاسيكيون قد انجزوه خلال نصف قرن تقريبا من عمر هذه النظرية. ولقد تجاوزت تلك العلوم جغرافية قاراتي أوروبا وأمريكا الشمالية لتصل إلى أداب الشرق في الصين واليابان والهند وروسيا وغيرها، سواء أكان ذلك في شكل مشاريع جديدة صارت تأخذ موقعها في النقد الأدبي العالمي أو في شكل دراسات يقدمها باحثون غربيون، بها يساهمون مع الباحثين الشرقيين في التطوير وتوكيد الهوية القومية لتلك الآداب الشرقية؛ التراثية منها والمعاصرة. ومن هؤلاء الباحث الهنغاري بيتر هاجدو، وهو أستاذ يعمل في جامعة شنغهاي بالصين، ويشغل عضوية مركز أبحاث العلوم الإنسانية بالأكاديمية الجبرية للعلوم في بودابست ورئيس تحرير مجلة نيوهيلكون Neohelicon، وله أبحاث عدة في السرد منها دراسته الموسومة(إعادة اكتشاف السرد الصيني: مقدمة) 2018، وفيها يذهب إلى أن علم السرد يميل إلى الانفتاح على العالمية. ويفترض إن كان توفر الأدوات النظرية يتيح عملية وصف أو تصنيف السرديات التي أنتجتها البشرية، فلن تكون هناك حاجة إلى التعاضى في بناء النظرية السردية عن المليات والوظائف أو التجاهل المتعمد للجغرافيات والتواريخ. ولأن النظرية السردية لا تتطور من فراغ، لذا يصعب وضع نظام نظري يحث محتمل يطبق على كل السرديات، سواء كانت منسوبة منذ زمن طويل أو كانت متطورة وتنتج في تطورها نحو المستقبل. ومن المفترض في علم السرد ما بعد الكلاسيكي

عدد مجلة "أوربا" الخاص عن الأندلس

نسمة هواء نقي في محيط فاسد

سعيد. ج. فرحان

العدد الخاص الذي أصدرته مجلة " أوربا" عن الأندلس يحمل في طياته نسمة هواء لم يولها فساد المحيط. بين فرنسا التي تعوض يوما بعد يوم في وحل النفاثة والهراء والقيل والقال والشعبوية حيث تصعب "العباءة" قضية وجودية يبنري لها السيميائيون والأدباء الطليعيون والفلاسفة وعلماء الاجتماع والنفس على صفحات الجرائد وفي أروقة وسائل الأعلام السئية الصيت. وبين عالما الذي يفرق شيئا فشيئا بين الأمية والجهل والفساد المالي والروحي، علم تنتفي فيه الثقافة وتسود فيه حماقة والغبليات. نسمة الهواء النقي هذه تأتينا من ماضٍ أمتزجت فيه حضارات ولغات وسادت فيه العلوم والفلسفة الحية، وازداد الطبع علما وتطورت الموسيقى وأصبح الغناء ناطقا بلسان الحاضر. هذه التجربة القصيرة في عمر الإنسانية، مازالت تثير الشجون وتؤجج وجهات النظر.

يتضمن العدد ثلاثة أبواب: الباب الأول، الأندلس تأريخا ونتاجا: لادب الأزهدين لبيبر لوري، طلبلة عاصمة الترجمة في العصر الوسيط. الإرث الموسيقي والغنائي لمانويلا كورتيس غارسيا، الماء في المنظور الجمالي العربي، الأندلسي، المرأة في الأندلس لماري انثريه كوتينوار، إيمانويل تيكنسيه، دومنيل تسرد في مقالاتها "سبع قرون من تاريخ الأندلس" ملخصا تاريخيا لأندلس. بينما يرسم جابريل مارتينيز، جرو ملاح الهوية الأندلسية ويحرن مقالة أخرى عن ابن حزم والأندلسية. في ذات الموضوع يكتب فولريال ساناكوبستان عن ابن رشد المنسوبا وطبيب، وعلی بنمخلوف عن مسيرة الفيلسوف الميموني. تعود تكمسييه دو منيل في مقالة غنية بالتفاصيل عن" أسطورة التسامح الأندلسي وواقع التعايش الديني في الأندلس" وهي المعضلة الأساسية التي يدور حولها هذا العدد... الباب الثاني، "بعد السقوط" ويتضمن إضاءة لأحوال العرب واليهود بعد ما يسمى بـ "إعادة الفتح" وهيمنة محاكم التفتيش، حوار مع ناتاليا موشنيد، مقاومة مجاعة الجوع الهوية، أحوال عرب الأندلس بعد ضياعها لأمليي بيثرو. الماران، اليهود الذين اضطروا للنحول للمسيحية لسيلفيا دي دوناتو. هوية العرب الذين ارتضوا البقاء في الأندلس واضطروا للانتقال للغة أخرى، والمسيحيين الذين اتخذوا العربية لغة أساسية لماريا جيوسو فيكيار.

الباب الثالث، ما تحيره فترة الأندلس من جدل، ويتضمن نقاشا متباينا لإرث الأندلس، أسطورة التعايش في الأندلس وخالفها لخوريزه أنتونيو كوزنابلسر الكنتود، القواعد الأولية للترجمة الإسبانية من العربية في القرن العشرين لوليس ميغيل كائادا، ومانويل فيرا. صورة العربي الأندلسي في الأدب الأوربي لأن دوريا. ما بعد الأندلس في الأدب الإسباني والعربي المعاصر لكريستينا سيفانتوس، وتحققت العدد ريمنا سليمان بمقالة عن رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور.

كيف تم إعداد هذا العدد الغني المادة، الفريد بطابعه في هذه الفترة المظلمة؟ إنه جهد فردي لباحث ومترجم، وأستاذ في المعهد

أنه يصف ما كان قائما سابقا وما هو موجود فعلا، ومن ثم يكون طبيعيا تحليل ما في هذا القائم من تقاليد محددة، ويكون ضروريا أيضا أن يكون لهذه التقاليد المحددة تأثير في النظرية السردية.

وتقوم هذه المعادلة المنطقية على مثال تطبيقي، فيه يتضح الفارق الكبير بين دراسات الأقلمة والدراسات الأدبية، ويتمثل في سرد السكاز، وأول من تناوله بالدراسة هم الشكلاونيون الروس مثل فبريس وتيتانوف وباختين ثم درسه الإنجليزي ديفيد لودج الذي عد السكاز غير خاص بالحكاية الروسية، بل هو معروف في الآداب الأخرى، وانتقل من الأدب الشعبي إلى الأدب الرسمي ليكون له دوره المؤثر في الآداب العالمية. ومما أكده الباحث أن الدراسات الأسلوبية والبنوية تعاملت مع السكاز كظاهرة عرفها السرد الأوروبي الكلاسيكي وكعنصر في بناء المونولوج، لكنه تأقلم مع ظواهر أدبية خارج الأدب الروسي أو الأوروبي الشرقي، فعرها السرد الأمريكي في أعمال أدبية كثيرة مثل "هيركات" لرينج لارندر أو "هاكلبري فين" لمارك توين وحلقة سايلكوس" من رواية "بوليسيس" لجيمس جويس، والطبعة الأولى من قصة "الخيول المرقطة" لويليم فولكر ورواية "الحارس في حقل الشوفان" لسالنجر. ويرى هاجدو أن العولمة دورا مؤثرا في الانتقال بدفاهيم الدراسات الأدبية من المراكز إلى الهوامش أو الأطراف، إلا أن ذلك التأثير ما زال غير مرض لا عال. ويمتد العقدين المنصرين، بدأت في الصين حركة نقدية لتطوير السرد الصيني هي بمثابة توجه مشروع نحو المساهمة في بناء النظرية الأدبية بدلا من أن يستمر الغرب في التفرد بها مهيمنا على صناعتها على مدى العقود السابقة. ولقد وقف هاجدو عند روايات صينية معروفة، معتمدا على مجموعة

أنوات نظرية تبحث في التقاليد الأدبية والفكرية الصينية وخصائصها التي هي - بحسب هاجدو - مغاضة بالنسبة للباحثين غير الصينيين مع وجود انطباع عام هو أن التقاليد الصينية مختلفة تماما لدرجة أنها لا توفر إمكانية الوصول إليها أو تقديم شيء يستحق الجهد المبذول فيها، لأنه- تقلا عن شلايرماخر- "لا يمكن فهم ما هو غير مالوف ولو جزئيا".

ومن المسائل التي شدد عليها هاجدو الحاجة الماسة إلى كثير من الجدل حول أقلمة مفاهيم علم السرد وتقاليد السرد القديم، وما قد يضيفه ذلك من فواهر جديدة إلى النظرية السردية، تجعل التقليد يخرج من نطاقه المحلي أو الوطني أو الجغرافي أو التاريخي إلى نطاق عالمي، وأشار هاجدو إلى مساهمتين مهمتين، فهما تنجئة هذه الرؤية الديالكتيكية للأقلمة، المساهمة الأولى هي(الحلقة المصغرة حول إعادة اكتشاف تقاليد السرد الصينية) التي أسسها بيو شانغ وشارك فيها مجموعة باحثين، وكان لها دور في إلقاء نظرة فاحصة على التقاليد السردية الصينية من ناحية الخصائص والمكونات وما يمكن لها أن تؤديه في تطوير النظرية الأدبية الغربية، والمساهمة الثانية تتمثل في البحث المعنون(الخيال كمورد بلاغي في تشو شوان) ليوجين لين وفيه اختبر النظرية البلاغية للخيال عند ريتشارد ونثس في تحليل استراتيجيات النص الرحلي (تشو شوان) بوصفه نصا صينيا تأسيسيا يعود تاريخه في الأرجح إلى القرن الخامس قبل الميلاد، واستند أيضا في الكشف عن العناصر الخيالية في هذا النص السردى إلى إنجازات باحثين صينيين ناقشوا هذا العمل المثير للاهتمام، مضيفين إضافات مبتكرة إلى تقاليد السرد التي عرفها التاريخ الصيني القديم، وفي هذا السعي دالة واضحة على الأثر المنظور التاريخي في بناء النظرية السردية.



بيتر هاجدو

ولأن الخيالية أداة بلاغية، يصبح النص حافلا بالخرافات والتمنؤات والأحلام والظواهر الغامضة، وفيها يجتمع البشري بالإلهي، وهو أمر عرفته الآداب القديمة غير أنه طاع في الأدب الصيني بسبب ما فيه من خرق للطبيعة تجعل من الخيالية تقليدا سرديا صينيا مقارنة بالتقاليد السردية الغربية، مؤكدا أن ما نتصوره اليوم من خرافات كانت قديما بمثابة وقائع حقيقية يؤمن بها الجمهور وتفيد منها النخبة الحاكمة. وهنا يشير هاجدو إلى ما قدمه بيو شانغ في مجال علم السرد غير الطبيعي من تصورات وتفسيرات حول حكايات تشيجواي الأسطورية، فحلل عناصرها غير الطبيعية، متقاربا مع منظور جان النبر حول العالم المستحيلة وتوظف الشخصيات غير الاممية والأزمنة والأمكنة غير المعقولة أو المستحيلة مثل العودة من عالم الموتى أو الأشباح أو السفر عبر الزمان.

وإذا كانت تخيلات جان ألبر للسرد غير الطبيعي

العدد (5706) السنة الحادية والعشرون - الأحد (14) تموز 2024

ثقافة 7

قناديل

لطفية الدليمي

استذكارات في مسار كاتبة

ما كان الطموح الفردي المحاصر في أزمنتنا المأزومة أكثر من أن نزهده بانفسنا، ونكون بجهنا ونتصدى لفهم معضلة الوجود والمعنى والغاية لنالاس جدير عبورنا في الحياة.

أرذكت مبكرا أن كينونتني تتحدد بالانصراف الكلي للكتابة؛ لكن تكلمنا تقدمت خطوة أعاقنتي الأعباء النبوية التي تكبل النساء؛ فأتراجع عن بلوغ تلك الكينونة المرحاة.لم أستسلم، لبنت أنور في النماحة تساندي القراءة وشهوة البحث وأحلامي الشاسعة؛ لكنها للأسف كانت تعزز انغلاق المتامة؛ فلا علامات ارشادية توجه الخطى.لا شيء سوى الإنغمار في القراءة دونما توقف أو مهاندة وأنا أو لاجه مجتمع السبعينات بالترامه الصارمة وتطلعاته الفوضوية وهو يفتتح لاجتماع ثمار الحياة والترحال بعد تأميم النقط. النفط أخونا وغربنا. راعينا وقائلنا وتشعل حروبنا. في تلك الفسحة من الزمن الملتبس توهمت أن الحياة أسلس قيادا والطموحات ممكنة التحقق.

كان بيتنا مفتوحا لاجتماع أسر من أصدقاء وأقارب، رسامون وزوجاتهم وزميلات عمل، مخرجو مسرح وزوجاتهم يناقشون أعمالهم في أسبانتا. كانت فرصة للتمتع بعرض أفلام أورسون ويلز ولفلني وإيزنشتاين و الأفلام الوثائقية المتوفرة حينها؛غير أن معظم الصديقات كن يضرجن من النقاشات الجادة وينصرن لممارسة التنمية والثروة والهزل، وحدي ألود بالصمت وأنشغل بدور الخسيفة الكريمة وفي صمتي أنشئت بأصل غامض سيقدوني إلى كينونتني الحرة.

لم أستسلم، أمسكت رسن الحياة بقوة، تنفست الصعداء وأعلنتها بجرأة على نحو مفاجئ: لا يمكنني أن أوصل نمط الحياة هذا، لا يمكنني القيام بكل هذه الاموار المرهقة: أن أكون كائنا اجتماعيا وكاتبة وطباخة وزوجة وأما ومدرسة، أنتظر من عائلتي أن تفهم أسبابي في اتخاذ قراري، أعلم أنه خيار صعب ضمن تقاليد مجتمعنا، قررت أن أختار العائلة والكتابة حسب وأتخلص من الامتدادات الاجتماعية المرهقة، قلتها بوضوح:سانتوقف - أو بالأحرى نتوقف نحن - عن استقبال الأسر الصديقة والأقارب إلا في مناسبات متبادعة ننفق على تحديدها، أعلم أنني سأفهمكم في عزلة لا ترتضونها، وأعلم أن ذلك سيكون مدعاة لغضب الجميع واستياء آخرين سيعدون هذا بئرا لأوصر الصداقة والقربي. أنا لا أملك غير حياة واحدة أحقق فيها ما حيات نفسي له: الكتابة، حلت برهة صمت مكتنفة بالبحيرة، ثم جرى نقاش عقلائي مديد أدى إلى موافقة ملزمة. لقد فهمتني، بنبت لي لحظتها عنسرات الأجنحة التي تعجزت قدره التحليق بعيدا عن كل ما يعيق انتمائي لأحلامي.

سحرت طويلا بقراءة الفلاسفة الوجوديين كمعظم شباب جبلي، ثم انعطفت لقراءة النثر العرفاني والمعزلي، انتشلتني النصوص الصوفية ومناجيات المعتزلة من تبديي، ثم انشئت بالعدق المقابلة في (المسرحيات العالمية) بترجماتها المصرية التي كنا نحرص على اقتنائها شهريا، ولقيتني معارض الرسم الأوروبي المعاصر التي كانت تقام في المتحف الوطني للفن الحديث فكرة التحضر من القوالب وتجميل المثل الجاهز في اللوحة والنص والقبول كانت عونا لي لتحطيم المرجعيات القارة ومغادرة الأنماط التقليدية في الفن والأدب.التسرد تلك على الأسس لم يكن سهلا؛ فقد اضطرب المرأى واستدى الأبرم بيض التوازن والتوقف برهة لتلمس معالم الطريق.

كنا نرذات أسابيع الافلام الأوروبية و الروسية التي تواتت فروضها في بغداد السبعينات؛ فليم (بيرسو أوزولا 1975) الروسي التي أخرجها المخرج الياباني الساحر (أكيرو كوروسوا) مخنتي فرصة ثمينة للتلألؤ والاستغراق في مزاج عرفاني صاف، ثمة في الفيلم علاقة حميمة بين الإنسان والطبيعة تحققت التعامل بينهما وتكشف جماليات الطبيعة وحمايتها عبر التعرض البشري الذي أفسدته الحضارة الحديثة بعقولها وأتانياتها ونهيمها اللامحسود لإستهلاك موارد الارض.خفف المزاج الشعري لكوروسوا واجمال الطبيعة وحكمة الصيد العجوز ومعارفه الفطرية من غلواء موقفي المتأرجح إزاء حرية الفن والأدب، وأعادتني إلى رشدي لاختبار علاقتي العربية بالطبيعة كسليلة للأهناز والبساتين. بين حين وحين كنت أغرق في المتون المسرحية لأبي حيان الجوحدي وابن حزم الأندلسي والمتون الغالطانية لابن رشد وتغنني سخرية الجاحظ المعتزلة. ترخت طويلا بين متعة البلاغة والكتابات وكثافة مقولات المتصوفة، حتى أقلتنتي فيوض اللغة وانهاراتها، ثم اكتشفت بانني أصبحت كائنا لغويا مهووسا بجماليات لغته التي تغلغ على وضوح الأفكار، عندها توقفت لألتقط أنفاسي، وأخترت أن أغنذي بالالهام الذي أغرنتني به أبوقورية النصوص والملاحم الرافدينية ورواقية المعتزلة. احكمتك لغتي إلى الموسيقى الجوانية في التراث العرفاني فجمعت بين نزوعاتي اللغوية الخاصة وأفكاري المتردة في وعاء قصصي القصيرة ونصوصي المختلفة.

لي عودة قائمة لي هذه الاستذكارات.

كان بيتنا مفتوحا لاجتماع أسر من أصدقاء وأقارب، رسامون وزوجاتهم وزميلات عمل، مخرجو مسرح وزوجاتهم يناقشون أعمالهم في أسبانتا.



بوضههم كمواطنين من درجة ثانية ودفعوا ضريبة الحماية . يرى سينيوي إن اليهود كانوا أول المستفيدين من هذا الوضع، لأنهم كانوا يعيشون أسطهادا هذا نكر آخر ملوك القوط، وقد استقبلوا العرب بحرارة وسهلوا لهم الجسيء. وقد دخلوا الوظائف الحكومية المالية والإدارية واحتمت الطائفة اليهودية في الأندلس من الاضطهاد الذي كان شائعا في أنحاء أوروبا الأخرى. غير أن وضعهم سرعان ما تدهور في ظل سلالة الموحدين والمرابطين، وتعرضوا للاضطهاد وخيروا و بين النخول للإسلام أو الرحيل إلى مصر، كما حصل للميموني لذي كان يمثل رمزا للعرايش النقايا.

يختتم سينيوي مقالته باستعادة مجد تلك الفترة التي لم تحل من جدل مستعر حول قيمتها حول الأندلس، لا يمكن إنكار إنها جاءت بثقافة فريدة، والتقنى فيها الإرث العربي والأندلسي واليهودي والإغريقي. وقد قادت هذه التأثيرات إلى ثراء فريد في الفلسفة، في الأدب، في الطب، في علم النبات، في علم الفلك، في الشعر، في الموسيقى... وأعطت للبشرية علماء وفلاسفة وأدباء فريدين. فريدريك نو هوشتونوف، إمبراطور الرومان، ملك جرمانيا، صقلية وأورشليم، كان مجعبا بالثقافة الإسلامية، وعندما يتحدث البعض على هذا الإعجاب، كان يجيبهم: "أعلموا أنكم لا يمكن أن تعبروا عن شوارع روما دون أن تخضوا في روث البقر، في الوقت الذي تقتنع فيه قرطبة بالإضاءة الليلية العامة وتكثر فيها الحمامات المائية العامة. في الوقت الذي يجهل فيه بارونات شارلمان كتابة أسمائهم، كان أمراء إسبيلية قرطبة، يقضون أوقات فراغهم بسماع الشعر أو يتبارون . في ختام مقالة يذكر سينيوي قولا لشاعر: " من عاش في الأندلس لا يمكن أن يذهب للجحيم، ذلك لأنه عاش الجنة في الأرض ."

في ختام مقالتنا لا يمكن إلا أن نصدق لجهود الأستاذ كاظم جهاد الدوب، ولنا ملاحظة صغيرة لا تخص غياب المعمار الأندلسي عن هذا العدد الثري الذي يمكن أن نجد بعض آثاره في مقالات العدد، أنما بالرغبة القلبية التي يلخصها جهاد حين يستشهد بمقولة كينغ كالبغية الشهيرة: " العرب غرب والشرق شرق ولا يمكن أن يلتقيا" . ويجد الأستاذ جهاد في تجربة الأندلس تكديبا لهذه المقولة المثيرة للجدل. غير أن الأحداث لا تعطي لهذه الرغبة القلبية الحارة مداها. لقد صدر العدد قبل أحداث غزاة البريرة، والتاريخ يبدو وكأنه يسير في نهر كيلنج، إذ إن الهوة تزداد بين الشرق والغرب، ليس فقط بسبب الفارق الحضاري الكبير، إنما أيضا بفعل المبارزة الدائمة بين المسيحية والإسلام منذ الحروب الصليبية والتي لم تنطفئ جنونتا لهذا الأسف. أن اللقاء بين الشرق والغرب يمكن أن يتكلم عبر الحوار الثقافي، عبر النهوض الحضاري الذي صار بعيدا كل البعد، فدارسنا وجامعاتنا أصبحت دورا لتلقي الأمية والغبليات، وصار هو الحكومات العربية، بلا استثناء، تستطع العمل الإنساني وتغيبها، وأصبحت فكرة التطور تقتصر على بناء العمارات والأبراج والمولات الجوفاء العديمة النوق، وعدد السواح البلهاء الذين يقاطرون لرؤيتها. عل ربح الأندلس تهب على هواء حاضرنا المرغ من تسامت صريحة، عبر ترجمة كاملة لهذا العدد الثمين.



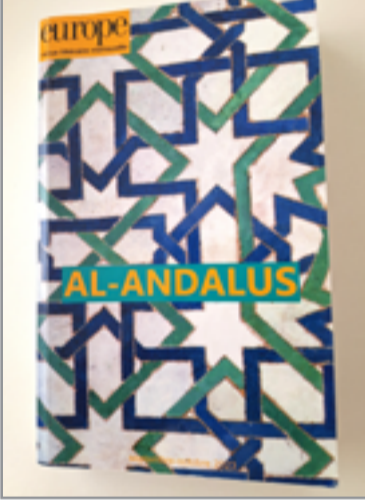
كاظم جهاد

من أين جاءت هذه التسمية وما هو مصدرها، يصف بعدها يوم 28 نيسان عام 711، حين عبر الشاب البربري طارق بن زياد مع جنده المغيبي الفاصل بين المغرب وإسبانيا التي كانت تنن منذ القرن الخامس تحت هيمنة القوط، برابرة من أصل إسكندنافي، أحالو البلاد إلى مقاطعة يسود فيها الجوع والخراب. لم يحتج بن زياد سوى ست سنوات ليلسيطر على معظم أراضي إسبانيا ماعدا مقاطعتي الباسك والإستوربا، حتى يوم 2 كانون الثاني من عام 1492، حين استولى الملوك الكاثوليكين على غرناطة وطردوا العرب واليهود من بلاد الأندلس لتخسدل الساترة على هذه التجربة الفريدة من تاريخ الإنسانية. يتساءل سينيوي ما إذا كانت تراجيديا الحياة العربية الحالية هي الباعث على هذا الشعور العارم بالحنين لماضي الأندلس؛ هل يبدو العجز الكلي عن ملاحقة العصر وفقدان الأمل، والانكسار المريع للعرب هو الذي يؤجج هذا الحنين؛ بينما ينظر بعض الإسبان للقرون السبعة من الحضور العربي وكأنها زمن معلق، مهين.

غير أن السؤال الجوهرى الذي يتعرض له سينيوي هو التسامح، هل يمكن إطلاق هذه الصفة على حكم يتبع للأقليات الدينية أن تمارس شعائرها بحرية و أن تعمل وتعيش بحرية؛ يرتبط هذا المفهوم حسب سينيوي، بالانفتاح، بحرية الأسيان وحرية الطقوس الدينية و احترام الأخر الذي لا يشبهها، ولكن التسامح لا يعني الإحترام إنما احتمال الآخر . يستشهد سينيوي بسجريد هونكه مؤرخ الأديان وكتابه الشهير "شمس الله تضىء الغرب، إرثنا العربي" الذي يؤكد فيه إن الإرث العربي الإسلامي أكثر أهمية من الروماني الإغريقي، ويتطرق للجدل العنيف بين إثنين من كبار المثقفين الإسبان بخصوص الأندلس. الفيلسوف الجمهوري المناهض لفرانكو، أميريكو

كاسترو ومؤرخ العصر الوسيط كلاوديو سانتشين.البورونث، الأول يضمن العلاقة الوثيقة بين المسلمين والمسيحيين. والثاني الذي يرى إن الهوية الإسبانية نشأت من التضاد والصراع بين المسيحية والإسلام. كاسترو يرى إن إسبانيا نشأت في العصر الوسيط بالتحام عناصر اليهودية والمسيحية والإسلام، بينما سانتشين. البورونث يرى إن إسبانيا كان يمكن أن تتطور مثل فرنسا، مثل إيطاليا، مثل ألمانيا أو إنكلترا لولا الإسلام الذي حرق مسيرتها.

غير أن اليهود والمسيحيين كان لهم وضع خاص في فترة الأندلس كما يقول سينيوي، وهو قانون ال ديهيمي، بمعنى "الحمي"، طالما ارتضوا



الذي كان مغرما بأعمال ابن عربي، يعترف مرغما بالوجود العربي المسلم في إسبانيا لكنه يعلله بسبب تحول المسلمين إلى المسيحية ويرى تطبيقا لهذا التحول مشاركة فرق الخيلية المغربية في صفوف جيش فرانكو لسحق "الحمر" الكافرين، ويعني بذلك الجمهورية الإسبانية الناشئة. يذكر الباحث جهاد كيف نشأت بين الجمهوريين حاسة التنكيل بالعرب والبربر والعنصرية القبيحة الشكل والمنظر بسبب هذه المشاركة وكيف سادت في صحف الجمهورية تلك السخريه من الموريسكيين في رسوم الكاركتير وفي المقالات التي كانت تدجها صحف ذلك الوقت. يرد جهاد أيضا على هذا الأب الذي يجور عناصر التاريخ حسب أيديولوجيته:

ينسى هذا المستغرب إن معظم هؤلاء الجنود المساكين كانوا أميين، اجبروا بالقوة للانضمام إلى وحدات فرانكو بسبب هيمنة إسبانيا على بلاد المغرب."

إن معظم الناكرين للوجود العربي في إسبانيا إنما تحركهم ذات الأيديولوجيا القائمة منذ قرون والتي تقترض "ثقافة" الأجناس، بعيدا عن كل فكرة للعرايش، للاختلاط، وللتأثير المتبادل، وهي ذات الأيديولوجيا القومية التي تعود لواجهة السوم عبر اليمين المتطرف والتي تمنع بشتى الوسائل مجيء المهاجرين، لحماية" الجنس الأوربي من التدنيس . بين "الحسرة" العربية والحنين إلى ماضٍ مشرق، وجلد الذات لفقدان الجنان والبلدان وبين الناكرين للوجود العربي في إسبانيا الحاليين بـ"ثقافة" العنصر الإسباني، يقترح الباحث جهاد تقديم مادة بعيدة عن التأثير العاطفي والإيديولوجي.

المعضلة الأساسية التي يتعرض لها الباحثون في هذا العدد الخاص هي فكرة التسامح الفئسية، هل كانت الأندلس المسلمة متسامحة حقا إزاء الأديان والمعتقدات المختلفة؟

تشكل مقالة الروائي جليبرسينيوي، صاحب رواية "كتاب الياقوت"، الأندلس بين الواقع والأسطورة" مفتتح العدد ليس فقط لأنها تختصر تقاطع التباين والاختلاف والتوافق لهذا الموضوع، إنما لأن رواية الكاتب تدور أحداثها في لب فترة محاكم التفتيش السنية الصبغت، وتضم العاصر الإنسانية التي كانت تعايش في الفترة الذهبية للأندلس.

يتطرق سينيوي في البدء إلى أصل التسمية،



الحياة الجنسية للمشاهير

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "الحياة الجنسية للمشاهير" تأليف عدد من الكتاب ترجمة محمد حنانا. الكتاب يتحدث عن العلاقات العاطفية والجنسية الخاصة بأربع وخمسين شخصية مشهورة من مختلف ميادين الحياة، والكتاب كما يقول مؤلفوه لا يهدف الى نبش ما يعتقد الكثيرون انها فضائح جنسية ولا إلى التشهير بالشخصيات الادبية والفنية والفكرية ولا تكن لها الاعجاب والتقدير والحب. إنه ببساطة يسلط الضوء على جوانب مهمة تقودنا معرفتها الى فهم أعمق لنتاجهم الادبي او الفني او الفكري. وبالتالي تشكل مواضيع للدراسة والتحليل.



صرخة علي الوردي

في مرات كثيرة أجد نفسي أفضل الحديث عن شخصيات ساهمت في تنوير عقول العراقيين .. وأسباب الحديث عن شخصيات بأهمية الجواهري وجود علي وهادي العلوي وعلي الوردي وإبراهيم كبه وزهية سليم، أجدنا مسؤولين ووطنية للحفاظ على نكرى هذه الرموز المضيئة، وتذكير الجيل الجديد بأن هذه البلاد لم تنجب الفاشستات فقط، ولا منتهزي الفرص وأصحاب نظرية تقاسم الكعكة العراقية وإنما صورة العراق الحقيقية تكمن فيمن يمثله أحسن تمثيل، وكان واحدا من هؤلاء الراحل علي الوردي الذي أتمنى أن يتم تحويل بيته إلى متحف، وأن تقدم وزارة الثقافة كتبه لجمهور القراء بأسعار زهيدة، لنقول لهم هذا هو تاريخكم الفكري والثقافي، قبل أن تهجم عليكم "كوماة العشائر". حاول العلامة علي الوردي أن ينشر ثقافة مضادة للاثني، وعاط السلطين وشيوخ الطائفية.. لكن كلالهما فيما بعد كان وراء محاربهته، لأنه حذر في كتابه "وعاظ السلاطين" من أن يؤمن الناس بأن الحل لأزمات البلد هو تحويل الشعب إلى قبائل، كل منها تبحث عن مصالحها. أتذكر أنني حضرت واحدة من من أبلغ محاضرات الراحل الكبير في منتصف الثمانينيات وفيها قدم بكل جرأة وصفا للحال الذي كان يمر به العراق آنذاك ولا يزال يمر به.. قال الوردي إن من يدرس تاريخ الدعوة المحمدية جيدا سيدرك أن انتشار الدعوة وإيمان الناس بها لم يأت بسبب الأفكار التي طرحها الدعوة فقط، وإنما كان الدافع الأول لإيمان الناس واعتناقهم الدين الإسلامي هو سيرة القائلين على الدعوة، وعلى رأسهم النبي محمد ص، كانت صفته الصدق والأمانة، والذين آمنوا به في بداية الدعوة عرف عنهم الاستقامة وحسن السيرة، فكانوا قدوة صالحة للناس في سلوكهم اليومي، وأضاف الوردي بكل صراحته "اليوم تحول القدوة إلى سارق وكاتب ومخادع فمادنا تنتظرون من الناس؟" صرخة علي الوردي الجريئة هذه؛ دفعت سلطة البعث ومعها القوى العشائرية والدينية إلى أن تناصه العدا، لكن المفكر الكبير لم تشغله مكرمات السلطة فقد مضى في طريقه يقدم أنموذجاً للمفكر الحر.. ما يجعل الوردي، وهو ينحاز إلى المواطن البسيط المبتلى بفكر الطائفية ووعاظها، يضيف إلى قدراته كعالم اجتماع ميزة أخرى هي الجمع بين المنطق ورجل التنوير. وبين التعرف على خزعات التاريخ الذي يصير الآن بعض الساسة على أن تبقى تعيش فيه ولا تغادر حوائده، وبين المستقبل الذي لا يمكن الدخول إليه لبئس طائفي وعقول تعيش في القرن الأول الهجري.

أياها السادة: العراق بحاجة إلى صرخة شبيهة بصرخة علي الوردي لأن الشعوب لا تنهت إلى المستقبل ومستنقعات الفساد والطائفية تحيط بها من كل جانب وتظهر إلى العلن في الفضائيات

داعياً عائلته الى تزويد متحف الأدياء بمقتنياته لتتضم إلى تراث أدياء الوطن. ومن جانبها نظرت كريمة الباحث الراحل السيدة شهرزاد في كلمتها خلال الامسية الى سيرة والدها الخاتلة بالعباء المعرفي كونه سليل عائلة مهتمة بالعلم والادب والثقافة، مشيرة الى سعة علاقاته الاجتماعية "فهو بغدادى كرخي محب لبلده وقد اضب على التواصل مع الجميع" على حد قولها.

فيما تحدث الدكتور جمال العتاي عن دور حمودي ومبادراته في تأسيس اتحاد الادباء مع نخبة من ادياء العراق على رأسهم الجواهري، متطرقا الى محطات من حياة الباحث الراحل وأثره في الثقافة العراقية.

أما الدكتور علي حداد فيرى في مداخلته خلال جلسة التأبين أن "متن الإنسانية في حياة حمودي لا حدود له اذ كان قريباً من الجميع ولا تقتصر عليهم التوجهات الابدولوجية والافكار والمعتقدات التي يعتقونها"، متطرقاً الى تجربة حمودي في العمل بالمؤسسات والمجلات والصحف المهمة كمجلتي التراث الشعبي والاقلام، وصحف المدى، والصبح، وغيرها.

العراقي و (السيرة الشعبية والذات العربية) ناهيك عن تناول القضاء القبلي في كتاب (القضاء العرفي عند العرب)، مشيراً الى اعتماده البحث الميداني في هذا المجال. وأشار زامل الى ما تناوله الباحث الراحل من معتقدات شعبية في كتابه (سحر الحقيقة) و(عادات وتقاليد الحياة الشعبية العراقية)، منوها الى اهمية ما طرحه حمودي في كتاب (العراقي دكتور داهش في صندوق الولايات) الذي ضم 200 مقال في التراث والفولكلور.

وبدوره قال الشاعر عمر السراي، في كلمته خلال الجلسة "إننا نقف اليوم في المكان الذي وقف فيه باسم عبد الحميد حمودي، بمنصة اتحاد الجواهري التي كانت ميداناً لكلماته ومداخلته"، عدا الباحث الراحل رمزاً وطنياً يمتلك حساً عالياً للحياة. وتابع السراي ان "مسؤوليتنا اليوم هي أن نتم مشروعه الثقافي الكبير،



وفصل والزعيم". ويجد زامل ان حمودي كتب في مجالات تراثية لم يتطرق لها أحد من قبل اذ تناول السيرة الشعبية المعاصرة في كتابه (تغريبة الفخاجي عامر

جلسة التأبين التي عقدت على قاعة الجواهري وحضرتها (المدى) الى انه بدأ قاصاً ومن ثم ناقداً باحثاً تراثياً وموثقاً للسيرة الشعبية ليختتم مسيرته الادبية بعمل روائي بعنوان (الباشا

العتابي وعدنان البياتي والدكتور حداد. ووصف الدكتور صالح زامل، الاديب الراحل بالموسوعة الادبية المنفتح على كل المجالات، مشيراً في كلمته خلال

ذي قار / حسين العامل

اقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة تأبين واستذكار للباحث التراثي الراحل (باسم عبد الحميد حمودي)، شارك فيها نخبة من الأدباء والمثقفين فضلاً عن افراد أسرته، فيما جرى توزيع كتابه الأخير (العراقي دكتور داهش في صندوق الولايات) على جمهور الحاضرين.



لعنة أنجلينا جولي تصيب براد بيت

لا يزال براد بيت وأنجلينا جولي يعملان على وضع اللمسات الأخيرة على طلاتهما، وذلك بعد ثماني سنوات من الانفصال، ويقال إن الزوجين السابقين، اللذين كانا أحد الأزواج الأكثر شهرة في هوليوود قبل أن ينفصلا في أيلول/سبتمبر 2016، يقتربان ببطء من تسوية الطلاق.

ومع ذلك، قال مصدر لمجلة بيبول، إن "كلا الجانبين ما زال يتحدث، وأن مفاوضات الطلاق لم تنته بعد"، يأتي ذلك فيما أعلن القاضي أن ممثلي السيد والسيدة سميت السابقين، اللذين لديهم ستة أطفال، عازبون من الناحية القانونية في عام 2019، بينما يواصلون معركتهم القانونية على حضانية أطفالهم، وعلى جانب آخر، يبدو أن النجم العالمي براد بيت، يعاني الكثير من الأزمات واحدة تلو الأخرى، فبعد أزمته الشهيرة بالانفصال عن النجمة العالمية أنجلينا جولي، وتحول علاقتهما العاطفية الشهيرة إلى المحاكم والقضايا، تحولت حياة النجم الشهير إلى سلسلة من الأزمات وانهييار في النجومية، وهو ما فسره الكثيرون بأنها لعنة "جولي" التي أصابته.



روائي عربي يطرح اسمه ضمن قائمة "أفضل كتب القرن"

وكان مطر قد حصل على بوليتزر عن فئة السيرة الذاتية، عن روايته هذه والتي يتحدث فيها عن والده الذي فقد في عملية اختطاف في القاهرة عام 1990.

وصدر هذا الكتاب في عام 2016، والذي تحدث فيه عن رحلة عودته إلى ليبيا في 2012، وبحثه عن حقيقة اختفاء والده. وكان مطر في الـ 19 من عمره، عندما اختطف والده ونقل إلى سجن في ليبيا، وحاول بعد سقوط القذافي خوض رحلة إلى بلده للبحث عن والده. وفي عام 2018، أوصى الرئيس الأميركي الأسبق، "بارك أوباما بقراءة كتاب "العودة"، وقال إنها "مذكرات مصاغة بشكل جميل وتكسب بمهارة تاريخ ليبيا الحديث، مع سعي المؤلف الحديث للبحث عن والده الذي اختفى في سجون القذافي". وهشام ولد في نيويورك لأبوين ليبيين، وقضى طفولته في طرابلس والقاهرة، وعاش معظم حياته في لندن، بحسب نسخة أرشيفية من موقعه الإلكتروني. وله عدة أعمال أدبية ترجمت كتبه لأكثر من 30 لغة.



استطلاع لمئات الشخصيات الأدبية التي حددت هذه الكتب، مشيرة إلى أنها نشرتها بهدف إلهام الآخرين. وضمت القائمة كتاب "العودة: أبناء وأبناء والأرض الوسطى" للكاتب الليبي المولود في نيويورك، هشام مطر.

تضمنت قائمة أفضل 100 كتاب للقرن الواحد والعشرين نشر في الولايات المتحدة باللغة الإنكليزية، رواية مؤلف من أصول عربية. القائمة التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز لأفضل كتب منذ عام 2000، وضعت بناء على

تتقدم أزمة التغير المناخي التي يعاني منها العالم، وتزداد سوءاً يوماً بعد آخر وبشكل متسارع، حيث تلتهب الحرارة بشكل مستمر في العالم، وهو ما يزيد التوقعات من حدوث كوارث طبيعية وبيئية قد تشكل تهديداً غير مسبوق للبشر. وتبين من أرقام رسمية نشرتها مراكز الرصد في أوروبا أن شهر حزيران الماضي كان هو أكثر شهر

الشهر الماضي كان الأكثر حرارة في تاريخ البشرية

حزيران/يونيو سخونة على الإطلاق في تاريخ العالم. ونقلت جريدة "ديلي ميل" البريطانية في تقرير اطعت عليه (المدى) عن مراكز الرصد الأوروبية تأكيدها أن درجات الحرارة سجلت أرقاماً قياسية خلال الشهر الماضي، وهو ما جعله "حزيران/يونيو الأسخن"، إلا أنه يأتي في المرتبة الثالثة عشرة من حيث تسجيل الأرقام القياسية بشكل عام. وبحسب علماء في برنامج تغير المناخ التابع للاتحاد

حزيران/يونيو سخونة على الإطلاق في تاريخ العالم. ونقلت جريدة "ديلي ميل" البريطانية في تقرير اطعت عليه (المدى) عن مراكز الرصد الأوروبية تأكيدها أن درجات الحرارة سجلت أرقاماً قياسية خلال الشهر الماضي، وهو ما جعله "حزيران/يونيو الأسخن"، إلا أنه يأتي في المرتبة الثالثة عشرة من حيث تسجيل الأرقام القياسية بشكل عام. وبحسب علماء في برنامج تغير المناخ التابع للاتحاد

ملتقى الأطفال . . مساحة ثقافية تحتضن صغار الموصل لتنمية عقولهم

كان جميلًا وتعليميًا، ويساعد على تنمية عقلها وثقافتها، وقد تعلمت اليوم عن كيفية أن تكون الامانة والمسؤولية، واستمتعت كثيراً وستكون حاضرة مرة أخرى. أكد ل(المدى) ان الاجواء كانت رائعة، وقد تعلم قراءة القصص والرسم، ويرى انها نشاطات جميلة تقوي ذاكرته. محمود وليد مرشد في مؤسسة تراث الموصل اشار بحديثه ل(المدى) الى ان الاطفال اخذوا جولة داخل بيت التراث وعرفهم على أبرز معالم ام الربيعين وكيف كانت الحياة سابقا، وقدم لهم شرحاً عن منارة الحباء وأبرز الأدوات المنزلية التي كانت تستخدم قديماً والتي فقدت مع التطور الحاصل، وأكد ان هذه الامور يجب ان يذكرها للاطفال لكي تبقى في اذهانهم ولأنها تمثل هوية الموصلين.

الجلسات اوضحت ل(المدى) انها فكرت في استغلال العطلة الصيفية بأمر مفيدة فتعاونت مع رصيف الكتب في إقامة هذا الملتقى، بتقديم نشاطات متنوعة مثل الرسم وقراءة القصص والاعمال اليدوية. وأضافت انها قرأت القصص العلمية على الأطفال وهذه تفيد في تزويدهم بمعلومة جديدة او تعديل سلوك معين عندهم، وناقشت معهم ما الذي تعلموه من القصة، وبعدها عبروا عنها بالرسم، واقامت العاب تفاعلية مع الأطفال وقدمت لهم هدايا عبارة عن قصص وملصقات، وأكدت ان هكذا نشاطات تنمي مهاراتهم، وأن تجمعات الاطفال مع بعضهم يكسر حاجز الخجل لديهم ويعزز ثقتهم بأنفسهم. مريم مهند احدي الفتيات المشاركات ذات الـ 6 سنوات بحديثها ل(المدى) قالت ان الملتقى



طلبة روضتها وكانت اجواء جميلة، وبينت ان المدربة قدمت قصة علمية مفيدة جداً لكن بأسلوب طفولي، لذلك الاطفال

صالح الوراق مسؤول منتدى رصيف الكتب اوضح ل(المدى) ان الموصل فيها الكثير من المحبين للقراءة والمطالعة والانشغال بالجانب الثقافي لكن يحتاجون فقط الى مساحة تحتضنهم بعيداً عن التطور التكنولوجي وبين ان التجمعات الثقافية تعمل على تبادل الآراء والأفكار وتطويرها، وأضاف ان من مسؤوليات منتدى الرصيف هو نشر الثقافة بكافة انوعها لهذا اقيم الملتقى الذي سيكون بشكل اسبوعي على مدار العطلة المدرسية. إلى ذلك، تقول مديرة روضة رواد المستقبل انوار الحيالي انها تشجع على إقامة هكذا فعاليات لأنها تدخل ضمن نشاطات "موتسوري" العالمية التي تحث على التعلم عن طريق اللعب، وتمننى ان تنتشر بشكل اوسع في الموصل لأن هذا الجيل في مرحلة تطوير فكري. وأضافت انها اتت مع أطفالها

الموصل / سيف الدين العبيدي



تسمى الجهات الثقافية في الموصل الى استثمار العطلة الصيفية في امور مفيدة للأطفال بعيدة عن "الموبايل والابيات". واخيراً، تعاون رصيف الكتب ومؤسسة بيت التراث ومكتبة سندباد من مدينة أربيل على إقامة "ملتقى الاطفال"، الذي وضعوا له برنامجاً متنوعاً بدأ بجولة للأطفال داخل بيت التراث وتقديم كيف كانت الحياة في قديم الزمان، بعدها تلقوا جلسات عن قراءة القصص العلمية والتعبير عنها بالرسم، في اجواء استمت بالمرح والسعادة على الاطفال الذي كان عددهم 40 طفلاً وطفلة.